

تجليات فكرية

الأستاذ الدكتور

مسعد بن عيد العطوي

أستاذ الدراسات العليا

جامعة تبوك

عالم الكتب الحديث

Modern Books' World

إربد - الأردن

1438/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله خالق هذا الكون ومقدر أقداره، ومكون أحواله، ومودع غرائزه كلُّ بمقدار في الإنسان، والحيوان، وصغائر المكونات؛ أسرار تولد أسراراً، وأفكار تترى بفعل التلاحق الضروري، والكمالي بين مكونات الكون، والحمد لله خالق العقول التي تتأمل. ونصلي ونسلم على رسولنا الأمين المتصف بقمة القيم البشرية، وقد أجتباه ربه واصطفاه، ووهب له الوحي، والهداية، ومصداقية الفكر، وجمال القول وبعد؛

فهذه التجليات الفكرية هي مصائد الوقائع والحوادث، وهي مجتمع الغرائز، والعقل، والمؤثرات، والراصدة للحركات، والظواهر، وهي السجل للخواطر التي تمطر الإنسان من كل جانب ومكان وكل وقت وزمان، فهذا المزيغ والنسيج الكوني يتشكل في التجليات الفكرية؛ وترسخ بالتدوين الذي يلاحق التيارات الفكرية متنوعة الإمتزاج.

إن التأملات العاجلة كانت وليدة عقول فلسفية قديمة ومعاصرة تعتمد الإختصار لكثافة الأفكار، ومعالمها الأولى عند الفلاسفة الأقدمين، فلما

جاءت الرسل أبدعوا في بناء هذه الخواطر، وقد أبدع رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بإيجاز القول وجماله وكثافة أفكاره ومصداقيتها. وقد نهج الشعراء هذا المنهج في رباعياتهم، ومن الكتاب المعاصرين أحمد الغزاوي الذي كتب فكره في تعليقات قصيرة، ثم حولها إلى الشذرات، وقد جمعها في أكثر من ألف وثمانمائة صفحة. وقد أوحى لي بهذه التجليات الفكرية، ولكن هو كتبها في الصحافة التي تتنافس على نتاجه الإبداعي والفكري، وأنا وأمثالي أتاح الله لنا وسائل التواصل، فكانت عوناً لنا على تدوين أمواج الأفكار وتمحيصها بالعقلانية، لعل الله يفيد بها، وتكون آجراً، ولسان ذكر، ويثمر تأملها بالهداية.

بقلم الأستاذ الدكتور

مسعد بن عبيد العطوي

غرة محرم 1438هـ

- 1 -

المسلمون محتاجون إلى الالتفاف حول الحكام؛ والتحالف مع دول الإسلام؛ والتآخي بين المذاهب والأوطان؛ والتكامل في سائر الأحوال؛ وترك التنازع والفرقة.

- 2 -

السرية أمانة شرعية؛ وأثقالٌ بشرية؛ وقوة إرادية؛ وفيها صلاح الإنسان والأوطان، وهي منجاة من الأعداء؛ وفيها حرز ونجاة للأوطان، وهي صونا وستر للإنسان.

- 3 -

الرغبة تولدُ العزيمة؛ وهي تدفع للحركة ذات البركة التي تبني الإنسان، والرغبة حاصدة للأموال والأفكار؛ وكلما تواصلت وتنوعت قطفت الثمار؛ فالحركة ولود، والجمود ركود.

- 4 -

القرآن: تأمل في الكون، ونور للقلب، وإيقاظ من الغفلة،
 ونبع للمعرفة، وغذاء للعقول، وإثارة للأفكار وأعظم جليسا
 وأنيسا، وراحة نفس؛ وشفاء من القلق والغم.

- 5 -

الحذر: تأمل دائم في المخاطر، والدعاء ترياقه؛ والمشورة
 عونته؛ والتمحيص منهجه، والحذر هاجس لا يُفارقه، وهو سراج
 الطريق، وسلاح الحكيم والحليم، ونجاة من النار.

- 6 -

الغضب: حطبه التشاحن؛ كالأعواد للنار الكثيفة، فاخش
 لهب الغضب كما تتقي لهب النار، وثورة البركان، وأحرص على
 السلامة بالمداراة وبالإطفاء بالماء؛ وإطفاء الغضب بالحلم.

- 7 -

كويكب صغير أثرته الشمس بكثافة الأشعة فتمرد وأخذ يتمرد على مجموعته، فاتفقت الكواكب على حجب الأشعة عنه حتى تاه في الفضاء.

- 8 -

المجتمع المدني كلاً يدعيه، ويوظفه لمقاصده، وثوابته التحضر والعدل وسيادة الأنظمة، وحقوق الإنسان وفق الأديان؛ وتحصيل الفرد حقوقه بلا دعم إلا الدولة.

- 9 -

النهي: يثير الصراع بين التعقل والهوى ويكون التعقل في المذاق مرّاً ويكون الهوى عسلاً عاجلاً يجذب جاهلاً مجاملاً؛ والتعقل هو العسل الدائم يجنيه عاقل ثاقب.

- 10 -

الليبي: من يتأمل ويتدبر العواقب؛ وعلى النفس مراقب
وبالحق محاسب، وللعاقل مصاحب، وللأحمق مجانب وللغرور
محارب، وللنفوات متغاب ويشار إليه في النوائب.

- 11 -

الطاعة: للكتاب المبين والرسول الأمين والوالدين بلا مخالفة
دين، والمستشار المكين؛ وولي الأمر كل حين، وللعقل المستبين،
والطاعة للإصلاح مع الآخرين.

- 12 -

الزواج: محيط عميق واسع لا بدا من غوصه يحتاج إلى تأهيل
بسماع الواقع الاجتماعي خيره وشره والحوار الأسري بموضوعية
وقصصية؛ والتعليم بالدورات والخبرة.

-13 -

هل تُوجد أمٌ تشعل ابنتها على الزوج ؟؟ وهل يُوجد أخوات
يأزّن أخواتهن أو إخوانهن على العداء الزوجي أو الطلاق ؟؟؟

-14 -

كم بنت أو مطلقة علقت زواجها باستشارة أسرتها أو
صديقتها ؟ فحُرمت من الزواج أو دمرت حياتها وبيت أسرتها
وشردت أولادها.

-15 -

الأناني: هو الذي لا يلتزم بالقيم؛ ولا بالحقوق الإنسانية؛ ولا
العقلانية، وهو يلح على أخذ حقوقه، والتعامل معها بالقيم ولكنه
لا يؤدي حقوقهم ولا ينصفهم.

-16 -

الفهم: قيمة حياتية تقوى بفاعلية التعقل؛ وبالتحصيل المعرفي وبالتأمل السمعي والبصري والتبصر؛ وكثافة الحوار، ويتفاوت الفهم بتفاوتها وتناميها.

-17 -

الذهنية: هي مخزن الفكر والتحصيل؛ وهي تحتاج إلى شحن وهندسة ومتابعة؛ ثم امتزاج الفكر مع القضايا الطارئة فهي مصفاة للفكر القديم والحديث وصائغتهما.

-18 -

إذا رأيت أسرة متكاملة دينا وعلما وخلقا؛ فأدرك أن الله سخر لها عاقلا قائدا يروض بالعقل مسيرة أفرادها مع الواقع، فهو يدير ويداري، ويدفعه العقل ويحجبه.

-19 -

العقل مُنَجَز ومنجَز فيحتاج العقل إلى تأهيلٍ ومنهج ومعرفة
وفكر وتجارب وتبصر واقعي؛ كي يكون قادراً على البناء
التربوي والإنجاز العملي والإكتشاف المذهل.

-20 -

الواقع الحاضر للإنسانية وحضارتها؛ إنما هو مجمع التاريخ
وملتقى الأفكار؛ وتكامل العقول؛ وإبداع يتلاقح، وفلسفة
تتجدد، واكتشاف يولد إكتشاف؛ ثم حضارات.

-21 -

معرض الكتاب : صوامع العقول؛ وبحر الكلمات؛ وتعانق
الأفكار؛ ورحيق التأمل؛ وزهور الإبداع، وشراء الأصدقاء، ومنهل
الثقافات، وباني الصناعات، ومهب التغييرات.

-22 -

كم من الأفكار المبدعة المتفاوتة بحسب التخصصات والأحاسيس تذهب هدرا إذ لم تدون أو تروى أو تتحول لأعمال في وقتها فإنها تولى هربا.

-23 -

هناك عقول أبدعت لمعارف طارئة؛ ولكن تكمن وتُتسى؛ لخضوعها لعوامل نفسية ضيقة؛ فمنهم من يخشى استفادة الآخرين، ولا يستطيع تنفيذها منفردا؛ أو تكون في بيئة معزولة.

-24 -

تختلف المخلوقات؛ فلا تشابه بين الإنسان والجبال، وبين الشجر والطيور، وبين البحر والأرض، وبين الهواء والماء، مما يجعلنا في حل من رابط الشبه الحتمي، فالاختلاف واقع حتى بين المتجانسات.

-25 -

المخلوقات من فصيلة الروح تلتقي في صفات وتتباعد في خواص فالإنسان يفترق عن الحيوان والطيرو والحشرات والمخلوقات الدقيقة وكل منها أمم متعددة <سبحان الخالق المدبر>.

-26 -

العبقرية: الرغبة والطموح وحب المعرفة والتفاني بالممارسة بلا ملل ، بل بالمباشرة وتواصل التجربة؛ فهي عقلية اندفاعية؛ تسخر المواهب والقدرات والزمن.

-27 -

يأتي المساء وكم سخر الله لنا وكم سبحنا له وماذا عمل لنا وطننا ، وما عملنا له ، وكم كلمة طيبة وكم خبيثة؟! المقارنة في المحاسبة والله يغفر ، والبشر لا يغفرون.

-28 -

ثنائية: النهار مبصر بنوره يسعى ويسعى فيه، والليل مظلم في ظلامه يهدأ وينام فيه، والعقل مبصر وبه تهتدي، والهوى مظلم، ومنه نخشى، فلا تعمل فيه ولا تنقاد؛ بل الحذر كل الحذر.

-29 -

التطبع: خاصية بشرية وضرورة فردية؛ فالفطرة صُحف ثُملاً، والتطبع يملأ الصحف باقتباس قيم الإنسانية، وغرسها بتعهدا حتى تزهر وتثمر ويُعاد نموها وتكريرها دائماً.

-30 -

الذاتية المعتدلة: غريزة حياتية تسعى للعزة الوسطية؛ فلا فوقية تتجاوز الربانية؛ ولا تعلو البشرية، فلا تصل للشقاق الرباني ولا البشري، ولا تميل ولا يُمال عليها.

- 31 -

نسأل الله الشفاء لأخيـنا، وصديقنا المربي الأستاذ/ خالد جبر العطوي، تجاوز الخطر والحمد لله دعائكم له بالتطهير والأجر والشفاء أحاطه الله برعايته.

- 32 -

من أشهر مديري المدارس في تبوك الأستاذ محمد ناصر الحامد، ومحمد عرفة، وخالد جبر العطوي، وهناك من لم أتعرف عليهم كتب الله لهم الأثر الحسن ولسان صدق.

- 33 -

من أساتذتي القدامى ورواد التعليم بتبوك فهد القباع، وعبدالرحمن السديس، ومحمد سليم الجهني، ومحمد عرفة مد الله بأعمارهم بطاعة الرحمن وصحة الأبدان.

-34 -

العلاقات الزوجية: شمس يضيء بعضها بعضاً؛ فتكون
مزهرة؛ وهي وروضة الأنس والبناء؛ فهل نحافظ عليها من
الإنبعاثات الحرارية التي تحجب الأنوار، وتُهيج البحار.

-35 -

التشاحن الزوجي: زيغ عقلي؛ واحتراق قلبي؛ وهدم منزلي؛
وظلمة حائمة؛ وشقاء طفولي؛ ودعوة للانحراف؛ وصمم عن
المشورة؛ وغفلة عن العبرة "اللهم نور عقولنا".

-36 -

صناعة الود: بصلاح النية؛ وعلو الابتسامة؛ وسيادة البشاشة؛
وفيض المؤانسة؛ وحلو الكلمة؛ كشهد النحلة؛ فتخبو النفثة
الحارقة ويحل السلام؛ ونيل رضا الرحمن.

-37 -

النفس راغبة في الملذات؛ كارهة للمشورات؛ ومندفة للشهوات؛ ولاهية عن المطامح، ونأية عن المعانة والمكابدة، ومائلة إلى التخاذل والأوهام "ربي تداركنا".

-38 -

الحمد لله على الأنعام التي نقتطفها، وتُبين الأثام التي نجتنبها، اللهم أجعل سعادتنا في العبادة والعمل، وخيراتنا نعمة لا نقمة، واستدراجاً للخير لا للشر.

-39 -

من السنن الكونية أن يضيئ النجوم بعضها بعضاً في السماء، ومثلها تُضيئ العقول بعضها بعضاً؛ إذا كانت العقول منفتحة استتارت وكثرت معارفها ونمت عقلانياتها.

-40 -

الشمس تضيئ الكون لنا؛ والعلماء الريانيون شمس البشرية، والعلماء التجريبيون يكشفون لنا عن أسرار الكون وفوائده وثمراته، ويعمرون الأرض والفضاء؛ فالضياء متواجد وعمل الإنسان متفاوت .

-41 -

وزير التعليم أحمد العيسى، شمس أشرقت على منسوبي الوزارة؛ هل ترى كل فرد؟ وهل تتأثر بالشمس المبصرة أم تكتفي بنورك وتحجب عنك أنوار الكواكب الأخرى؟!

-42 -

لست أدري عن الوزير الجديد؛ هل يستعين بالعقول ذات التجربة أم بالعقول المتجددة أم بالاصطفاء والمعرفة أو بما تفرضه المداراة أم بالتمازج أو الطرح الكلي؟!

-43 -

يا معالي الوزير هل للتجربة العربية الأولى التي جعلت
الفصاحة والقراءة والإملاء والحافظة مع الفهم مهمة أولى فهل
تصطفي الوزارة منها لتمازج الطرق الحديثة.

-44 -

قوة الامتناع أقوى من الاندفاع فكم إنسان أحجم عن
الملذات، بنظرة شمولية، ولو أحصى الفرد الإسلامي اندفاعه
لكان أقل من امتناعه ، نسأل الله أن يحف الإندفاع بالهداية
والإصلاح.

-45 -

دلائل الأخطاء تتكشف من حيث ندرى أو لا ندرى، وقال
لقمان لابنته لما سألته كيف يستر المرء خطئه؟ قال ألا يعمل،
فالوقاية خير من الندامة وهي شفاء للنفس.

-46 -

الوطن الذي تتكاثر فيه الندوات في الجامعات والمنتديات
ومناقشات الصحافة وحوار العلماء وجدل المجتمع، ذلك المتطور
والذي يتطور، حياة الفكر هي الحياة.

-47 -

شمس تدوم في دنيا؛ وحياة لا تدوم؛ وشمس تنير ليحيا
الإنسان ويعمر؛ والأمل يدفع، والبناء يعلو؛ والبشر يدمر، والظلام
يغمر، والنهار يبصر، والفكر يتفجر ويشرق.

-48 -

الزوجية: سنة كونية، تُسعد حيناً، وتكفهر حيناً،
وكلمات تفتح أبواب القبول، وكلمات توصل القلوب، والزوجان
بحران ممتزجان ، فدار واحدة وطعام واحد وود يُخلف أولادا.

-49 -

وهب الله الإنسان عقلاً وغرائز يجمعان الرغبة والتأمل
للتقاد الأشياء، وتثيرها المعرفة لتعالج الهدف الواقعي، هي أمشاج
ضرورية متوازية لمتطلبات البشر.

-50 -

المعلمون العظماء من الرجال والنساء في الأسر والمدارس؛ هم
يكتشفون المواهب المتعددة للطلاب؛ وينمونها ويشعلون الطموح
فهذه المناجم أنتجت العظماء، فليُسعدوا ويُكرّموا .

-51 -

نجوم التعليم من النساء والرجال الذين يتفانون في ممارسته
يفرسون المعرفة والقيم، وبينون العقول هم من الذين صبروا
وصابروا ، فلنسعى إلى الفلاح.

- 52 -

المعلمون والمعلمات، شعيرات الدماء التي تغذي الجسم فإذا
اعتنوا بالتغذية، بنو الجسم السليم وإذا اهتموا بالتعليم بنو العقل
العظيم، ربنا زد هممتنا.

- 53 -

لن يخترق الظلمات إلا المغامرون الذين تدفعهم عقولهم للعلم
والعبادة أو المغامرون لشهواتهم فشتان بين مشرق ومغرب لكن
تمازجهم وتوازيهم مصدر القوانين.

- 54 -

التغريدات: عُصارة فكر أو تذكير ذكر أو استتباط
دلالات أو تأمل ذهنيات، أو تفاعل اجتماعيات أو تدمير حكر
وحصر، وفتح نوافذ وسعة؛ وحوار وتكاثر قراء ”فكر“.

- 55 -

اللغة العربية موطنها الأول الجزيرة؛ وحملت القرآن وحافظت عليها القرون الماضية؛ فهي أمانة على كل فرد ومجتمع ووطن وعلى كل عربي ومسلم، فما منهج الحفظ لها.

- 56 -

اللغة: وعاء الفكر والدين اللذين يجمعان الأمة ووشائج التواصل بين الماضي والحاضر وبناء المستقبل ولغة قرآنا وقوتنا بل هي حياتنا وثباتنا .

- 57 -

منحنا الله أرامكو للنفط ونحن نحتاج إلى أرامكو لتكرير الماء. ولعلى جائزة الأمير سلطان تكون نبع المعرفة لها وتكون أرامكو للمياه حقل الإنتاج(ماء).

- 58 -

أدعو الله أن تكون جائزة سلطان للمياه متعاونة مع شركات إنتاج لتنفيذ تجارب تحلية مياه البحر؛ ولعل منح المواقع وبناء البنية يشجع وجودها حتى للشركات الخارجية.

- 59 -

الإرهاب يتضاد ويتوالد من هذا التضاد ويشغل الأمم بأمنها وصراعها ويشيد بناء العداء والحروب فلا أمن ولا ابتكار مع الخوف ثم تدمير الحضارة.

- 60 -

يُضاء لك ظلام الصحراء بطول التأمل في ملكوت الله وفي سمائه وفي أرضه وما بينهما من المحسوس وألا محسوس لما يدركه العقل وما لا يدركه، وبإعمال التأمل تبني وتثمر وتجني ؟

-61 -

اللهم أهدنا للطيب من القول والعمل؛ ونور قلوبنا وفتق عقولنا للإنجاز والإبداع، وسخرنا لحمل الأمانة لأعمالنا الخاصة والعامة.

-62 -

الترغيب والترهيب عاملان متعادلان؛ فالترغيب يحفز القدرات والانفعال، والترهيب بلا هيبة يحد من الاندفاع بلا تأمل؛ فهما عاملا توازن للإنجاز لمن يعمل على توازنهما بوسطية.

-63 -

الإنسان يبني ذاته ومجتمعه من خلال التحصيل المعرفي والتحفيز والمثابرة في العمل وإدراك الحكمة وهي مزيج أوجدها الله للبشر، هي الحياة لمن ينميها.

-64 -

النفس للراحة تواقّة؛ وللذات مغالية مشتاقّة، وعن العمل خذالة؛ وعن العواقب غفّالة؛ وهي عدوة ملازمة، فتحتاج إلى جيوش متنوعة من العقلانية والترويض والصبر.

-65 -

ليلة فكرية أحيّاها الدكتور صبحي العطوي؛ تفاعل معها الحاضرون ونالت إعجابهم، وكشفت عن فكر ومفكر، فقلنا مكان هذا الرجل الجامعة فهو جدير بالاستقطاب.

-66 -

الوعي الذهني يدرك أن حراك البشر وحراك البحار وحراك الفضاء وكواكب السماء ووقائع المجتمع تولد فكرا جديدا للوعي الشمولي ولمعالجة الواقع.

- 67 -

القرآن ثدي الخير لجميع المسلمين السابقين؛ واللاحقين
رضعوا منه دينهم وبنوا به عقولهم؛ وتماثل به وجدانهم، وانفعالهم،
واتحدت به أخوتهم و أهدافهم.

- 68 -

المعارف تمطر على فضاء العقل تكويناً جديداً فتتجسد
الذهنية المتفاوتة وتتفتح القدرات الكامنة؛ ثم يستقبل الواقع
ويتفاعل معه فيتكاثر المخزون الفكري بقدر التحصيل.

- 69 -

التراب جعله الله منجماً للصخر والبشر؛ فالإنسان من تراب
ثم صلصال أجوف، ثم حوله الله إلى بشر منهم من يتفجر خيراً
للحياة ومنهم نار محرقة، وآلة مدمرة.

-70 -

التراب مادة خام ينزل عليه المطر، فيحيي الكون ومنه ما يتحول إلى صخر فيتفجر منه الأنهار ويتشقق منه العيون ومنه صلد، لا يقدر على شيء منه، كذا تنوع البشر.

-71 -

الإيمان في القلب كالشجرة كلاهما يحتاج لسقيا دائمة؛ ورعاية واعية؛ لترتوي عروق الشجرة بالماء، والإيمان بالقراءة وطول التأمل والممارسة والاستحضار.

-72 -

البر: قمة القيم، مصدره رضا الله ثم النية السليمة، وهو مصدر التعاون والبركة والألفة للبشر والحيوان واستقطاب الناس وودهم وهو يورث الراحة والسعادة.

-73 -

اللسان يفيض بما في الجنان فيجب على الإنسان أن يملأ
هذا النبع الملازم له بالإيمان، وصفاء الصدر، ومعرفة الخير،
وأهله، والبعد عن ينابيع الشر، وجداوله.

-74 -

الحليم: هو من يتقانى للعلم والعمل؛ ويصبر على الأذى،
ويحسن لمن جفا، ويعفو عما قدر، ويبادر إلى السخاء، ويحضر في
الملامات ليسود السلام، ويطفئ الاشتعال.

-75 -

اللهم أرزقنا مجامع الخلق، وهي لباس الحياء؛ والبعد عن
الأذى، وحب الصلاح والإصلاح؛ والصدق في القول والإخلاص
للعمل؛ برأ، وصولاً، هاشاً، هاجسه رقابة الله.

-76 -

لا تطلب الثقة وأنت لا تثق، ولا تطلب الاعتذار وأنت لا تعتذر
ولا تلم من لا يبوح وأنت لا تبوح، ولا تعاتب من لا يزور وأنت لا
تزور، فالحب بالحب.

-77 -

قديمًا كان الحب يفرس جذوره، والود يقطف ثماره، واليوم
أضحى ولا يرجى لقاءه؛ فربما صاحب لك يفنى إلا ظلاله،
وذكريات تشعل ناره لكن المطري يحيي الشجر.

-78 -

إنسان بلا طموح ولا همة لا رجاء فيه، وعلم بلا عمل ولا
ممارسة ورقابة لا ثمرة له، وإنسان بلا إيمان لا مصداقية له،
وشعوب بلا إنجاز وإبداع لا قوة لها

- 79 -

العقلاني: من يبحر في الحياة بين الرجاء والحذر، والرغبة بين الغاية والخطر، والانفعال بين اليأس والطمع، والسير بين الأمن والفرع؛ فالوسطية استقامة.

- 80 -

هل من الشرع مداراة الغائب عن العمل والمتهاون؟!
 وهل من الشرع؛ التستر نخوة؟!
 وهل من الشرع التكتّم على الفساد الإداري، وهل العدل ترك العقاب عليها كلها؟!
 ترك العقاب عليها كلها؟!
 ترك العقاب عليها كلها؟!

- 81 -

الزمخشري: ((الأريب: لا يحمل على رأسه عقل نزق ولا بين جنبه صدر حنق، عليك بالكظم وإن شُجيت بالعظم، إن هفا أخوك فعاتبه بالإغضاء، وإن أسخطك فعاقبه بالرضاء))

-82 -

العقل الثابت بالإيمان؛ يتحرك بالبرهان في كل زمان
ومكان، يجول كالفرس يتدرب ويصد تارة، ويخيف تارة
ويقطف تارة ويرابط تارة، وتارة يموت الحصان.

-83 -

رياح الفكر هي خاطراته؛ حاور بعضها وصُد بعضها وحارب
بعضها واستجب للقليل وأحذر متشابه الكثير وغذها بالعلم الغزير
تتسج لك الحرير؛ وتثبت الزهور.

-84 -

طلابنا في الميدان؛ علينا أن ندعو، ثم نعمل ونعد، ثم نسعى
فالله يبارك الدعاء مع السعي وبعد العناء.

-85 -

القناعة لا تعارض الدأب في العمل؛ ولا الكسب الحلال؛
وتدفع للبذل، وتمنع الفساد، وتطفئ الحقد، ونار الحسد والبخل،
وهوان الذل، وتورث الجاه وتمنح السعادة.

-86 -

السخاء: منحة ربانية، وقيمة إنسان، وقلوب نقية، وبذل
للخير، وعون للمحتاجين، وشفاء ورضا، ودمائة خلق ووجه باسم،
فعطاء جميل وبركة واستقطاب وجاه.

-87 -

تغمر الأمة الإسلامية أعاصير حارقة من الشرق والغرب،
تذهل الصفوة الأقوياء ويُحار منها العلماء والخبراء، وتخطف
للهافية أقوياء الأمم والحضارات.

-88 -

الإحباط مرضٌ شريحةٌ من البشر، تصدّ عن عمل الخير والإنجاز والعلم، ويكون لضعف التوكل والإرادة والتفكير والاستجابة لقرناء السوء والجهلاء ويكون تجاوزه بالإصرار.

-89 -

الإمعة: يتبعون أهل الأهواء الذين يذكرون الله ورسوله وهدفهم دنيوي (فيتصيدون بالذكر الحسن الجُهال فيقذفونهم في المهالك كمن يسقي الصبر باسم العسل)

-90 -

من تجاوز على أملاك الناس؛ وأعراضهم؛ ودمائهم بالفعل والتحريض؛ فهو مثير لنار الغضب؛ فكم من يحمل إثماً في خفية من الناس، ولكن الله عليم شديد العقاب.

- 91 -

البلادة: المتواكل الذي لا يرغب العمل، ولا يحمل همّة، ولا عزيمة، فاقد الإحساس بما حوله، ولمن حوله، فاتر الطبع بلا كسب، وتكائها يؤدي للضعف الاجتماعي.

- 92 -

الإبداع: قدرات تأتي بعد غزارة التحصيل أو الخبرة؛ فهي تجاوز الواقع بالإبداع الفني، والكشف العلمي، وتجاوز المتعارف من القيم الخلقية والخيرية في غير مخالفة ربانية.

- 93 -

المكابدة والتفاني مع الصبر؛ فيهما خير كثير، منها الأجر وعمارة الأرض، وتراكم المعرفة؛ والحكمة ولذة الإنتاج، وبناء الصحة النفسية والجسدية... فما أحوجنا لها.

- 94 -

الدول المتقدمة تواصل الاكتشاف والإنجاز، والأخرى تواصل التهاون والإتكالية، والمتقدمة تنتج، وتبحث عن الأسواق، والدول الفقيرة تستهلك وتسعى للإستيراد.

- 95 -

المكتشفون يعكفون في مظان المعرفة؛ ويجولون في الأقطار للبحث؛ فأين التحدي عند العرب والمنافسة على التأمل والتجارب، نتمنى لشباب العرب ذلك لتوسيع دوائر المعارف وتوظيف وسائل التقنية.

- 96 -

الإنسان محفوف بالمخاطر؛ فإن هي أقوى منه وتدييره، فالله الحافظ؛ وأما ما كان قادراً عليها فسلحه الدعاء والعقل ليكونا سراجاً يقي من المخاطر القاذفة والمستدرجة.

- 97 -

الهوى: هو تجاوز الشرع والنظام؛ لضعف الإيمان، ولضعف العقل؛ ولقوة جاذبية الشهوات، والقرناء، مع تواجد المال أو فقدانه وتهميش القناعة والخافة.

- 98 -

السلامة لا تتجي من القدر، ومع ذلك يجب الحذر، وعملُ الأسباب دفاعً، يحمي من المخاطر؛ فمن قتل نفساً يُعذب، ومن دافع عنها يُثاب، ولنتأمل سبلها وأثرها في الكون.

- 99 -

حد الحراية درء للفتن، وثأر للقتلى، وكشف لما وراءها، فاللهم لا تجعلنا فتنة للأعداء ولا مشعلي الحرائق البشرية.

- 100 -

من تواصل مع نبع القرآن والسنة، والأقوال الحكيمة؛ فإنه
استقى من جداول ترويه بالنية الطيبة، وبفكر منير، ولغة مزهرة،
وتجعل حصاد لسانه عسلا صافيا شافيا.

- 101 -

من ثوابت دولتنا المتوارثة العقيدة الصافية، والوحدة والتآزر
والبناء، ورعاية الحرمين والتصالح مع الشعوب الإسلامية
والعالمية، ومنح الخير ودفع الإعتداء

- 102 -

التنصل تقصير في الأداء الوظيفي ونقض للعهود والمواثيق
وهو التهرب من المسؤولية والخطأ ويضاد المصداقية ويقظة
الضمير ويؤدي لضعف الفرد والمجتمع.

-103 -

التكلف: الإفراط بالتدين، والظهور بمظهر العالم وليس بعالم، والإسراف بلا قدرة مالية، ومماثلة الأعلى، وتظاهر الفقير بالغنى، والفاجر بالتقى والعبادة.

-104 -

نشكر الله على الخيرات؛ فالمدن متقاربة، والمباني تملأ الجبال والتلاع؛ والطرق تتساب في كل وادٍ وسفح، ويفرد الطلاب في كل مكان، فالشكر والحراسة مسئولية المستفيد وضريبة يجب تأديتها.

-105 -

المترصّد: يجني سمًا ، ويبث سمًا ، ويمتلئ همًا.

- 106 -

التآزر: قيمة بشرية ملازمة للإنسان، تعين المحتاج، وترفع الهمم وتبني علاقات الود، وتساند الهوية؛ وتحمي المجتمع، وتصد المخاطر، وهي قوة الأوطان، والتعاقد سمة بلادنا.

- 107 -

الإهمال: ترك الإنسان لمكوناته، ولوظائفه الأسرية، والعملية ولموارد الكسب، وترك الأطفال بلا رعاية وعدم اكتشاف المواهب، وتنمية الفكر والتدريب والرقابة.

- 108 -

الوقاية من التشاحن كالوقاية من الأمراض، تحتاج لكشف دائم، وقيم سلوكية؛ كالتعاون ومبدأ التحاب والصلة والعفو والقول الطيب ومجانبة الطمع والسخرية.

- 109 -

الحضارة كالشجر ماؤها القيم، والالتزام؛ فكل دولة بنت
دستورها بمكارم الأخلاق شمخت وسادت وطال أمدها وانتشر
أثرها وصلح مجتمعه (فلنحافظ عليها).

- 110 -

الإصلاح ضرورة بشرية، وأوله إصلاح الذات، مع الحق
وترويضها على التفاؤل، وعدم الاستسلام للأعداء، وحضور
محاسبة الذات عند التشاحن، والإستجابة للمصلح.

- 111 -

الوسطية مبدأ توازن يحمله العقلاء من البشر لصفاء الدين
وتمحيص الفكر، وتتجلى بين الجذب النفسي والتواصل مع
الآخرين وبين ميلها للشهوات وصلاحتها للحياة.

- 112 -

روافد العقل التي يتفجر منها، متنوعة ومتفاوتة، ومنها السماع والبصر والعلم والتجارب فكلما استزاد كان الجدول متدفقا، وبها يتفجر العقل عند الوقائع ويزداد سعة.

- 113 -

هل لنشر نوادر الحوادث الفردية إسهام في تحطيم شخصية الآباء والمعلمين والمعلمات ورجال الإدارة؟ وهل شجعت على عدم المبالاة للإنجاز؟ فأين الوسطية والأكثرية!؟

- 114 -

تأجيل عقاب الغضب وكل ردة فعل ؛ له قدرة فكرية، فلولاها لفقد الإنسان الفكر والتوازن ولا بد من العون بالله والترويض والتدبر ومحاسبة النفس أولا.

- 115 -

وحدة المجتمع: هي كيان الفرد والأمة، وأشد ما تكون حاجتها من كل فرد إلى بذل وتنازل وأمانة ودفاع ولحمتها الوسطية والعدل، حمداً لله ثم لدولتنا لجمعها شتات الجزيرة.

- 116 -

التدرج في تلاحم الإنسان مع الكون الآخر، فالإدراك يكون بالفرائض التي منحها الله، ثم بالحاجات التي هي أم الاختراع، ثم بالحواس والمعرفة، ثم بالنسيج لتفاعل هذه الأمشاج.

- 117 -

المشورة: هي بناء العقول وسلاحها، ثم تعاونها لبناء الكون والأسرة والمجتمع والوطن، وسفينة النجاة من أمواج الحياة والثبات أمام الأعاصير، لتقلدها.

- 118 -

بخل الغفلة: فقد الابتسامة للقاصي، والداني، وفقد إكرام
الآباء والأعمام والأخوال والأقارب بالهدايا والزيارة وحرارة السلام
والدعوة الخاصة والمجالسة.

- 119 -

إذا طال الزمان؛ زاد النقصان، وكثر الحرمان، وانفضَّ
الأخوان، وثقلت الرجلان؛ ونمى الخوفان، وانفرد المكان، وتهاوت
الأسنان، وتعاوت الأمراض، فوجب الاستعداد.

- 120 -

إذا كثرت حول الإنسان الكلاب النابحة؛ فليدرك أنه ما
زال بقوته وثروته وقافلته، فليواصل بعون الله مسيرته.

- 121 -

بعض البشر يظن أن حوله عصابة تضاده، وتتآزر ضده،
فليتبصر وليتريث، ولا يصادم وليغير المسار، فالبشر حوله يزرعون
له زهور الابتسامات، ولا بدّ للورد من شوك.

- 122 -

نحن نلتف؛ ونتعاضد حول راية الدين؛ التي يحملها سلمان،
وراية الوحدة الوطنية والأمن التي يحملها سلمان؛ إن عقولنا
وقلوبنا مع دولتنا ورجالها سلمهم الله.

- 123 -

سلمان الحزم والعزم الذي أعلنها حرباً على المذاهب الموظفة
للدمار والتمرد الذين يحاربون أمن الإنسان ودينه وتعليمه، والذين
يمزقون الأوطان العربية.

- 124 -

كانت سياسة الحضارات الناعمة المعاصرة، فرّق تسد،
وتطورت إلى تدمير العقول، ثم أشعلت النار وزرعت البلاء، ثم
شرّدت وأجاعت وأوجعت وصبغت الأرض بالدماء، بئس الهدف.

- 125 -

المصلحون من العلماء والوعاظ: لهم أثرهم الإصلاحي، وفي
زمننا نحتاج إلى أكثر وتنوع أكثر، ليتوازي معهم إصلاح الذات
بالممارسة لمكونات الحياة ليقوى الفرد والوطن.

- 126 -

إذا أردت صلة الأرحام، فتواصل ولا تنتظر الوصال، تغافل
ولا تنتظر التغافل، قم بالزيارة ولا تنتظر الزيارة، وأمنح الابتسامة
ولا تنتظر البسمة.

- 127 -

نحن في زمان ومكان نحتاج إلى حديث (□)
 ((اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا
 تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وأرض عنا)) اللهم
 كرمك ورحمتك.

- 128 -

تطورت هيئة الأمم بالانحدار لتعانق عصبة الأمم ١٩٤٨ م.

- 129 -

اللهم نعوذ بك من البلادة الفكرية، والعملية، والسلوكية،
 وبلادة التدبير والوعي، وبلادة العزم، وبلادة الأهداف، وبلادة
 الفهم، وبلادة الخمول والكسل.

- 130 -

اللهم أرزقنا عقلا بك يتأمل، ولسانا لك يذكر، وقلبا بك يتعلق، وبصرا بكونك يتبصر، وارزقنا فكرا بك ولك يعلو، ومن قرآنك يستقي، وبرسولك يُقتدي.

- 131 -

اللهم أجزل الخير بكافة أنواعه للذين يدعون لي بظهر الغيب، ويذكرونني بالقول الطيب، وينسب اسمه المستعار لأستاذه، وأثنىّ للذي كتب في صدى تبوك.

- 132 -

مع بداية الدراسة نأمل فلسفة جديدة لكيفية التعليم؛ ولعلها تقوم على التمازج بين المعرفة والتطبيق ولو بمدارس تطبيقية في المناطق.

- 133 -

لعل الوزارة تعيد الاختبارات الشهرية؛ وتلغي التقويم وتُلزم بالدقة للتقييم، وتركز على القراءة والكتابة في المراحل الأولى لعلنا نوقف زحف الضعف.

- 134 -

الألتزام بالنظريات التربوية بلا تواصل مع مناهج التراث وملاحظة بيئة المكان والزمان والمجتمع والرقابة للإنجاز يؤدي إلى خلل في التربية والتعليم.

- 135 -

اليوم يبدأ بناء العقول؛ وكل كلمة أو فكرة تزيد العقل ونقصانها ينقص بها العقل، فليحرص الطلاب و الأساتذة والأسرة على التحصيل فهو لبنة في البناء.

- 136 -

قال: كنت مشرفاً من عالٍ؛ فرأيت بعيراً؛ فإذا الذئب تتعاوى
فتحلقت حوله وتعانقت، ثم أنقضت على البعير؛ فلما جرّحته وإذا
بطائف فوقها فولت هاربة...سبحان الله.

- 137 -

حث الله على الإيمان والعمل؛ فما هذا العمل؛ هل هو
العبادات أم عمل الوظيفة أم الصدقات أم هو كل عمل يقوم به
الإنسان، فلنصلح كل عمل فهو بأمر الله.

- 138 -

الإعراض: مرض يمنع من محادثة أهل الخير والعلم ويمنع من
مصاحبة أهل التجارب ويحول دون زيادة الثقافة، وكثافتها
وتنوعها ويعزل عن مشاركة عقول الآخرين.

-139 -

الإهمال: ترك الإنسان العناية بأحواله، والرعاية لأمواله،
ولأعماله، والتهاون بعلاقاته، وعدم المبالاة بأسرته، وتأديب
أولاده، وصحبة أخوانه.

-140 -

الطائفية: عدوة النفس والدين والفكر والوحدة والبرهان،
تمنع أن يصل علمك لغيرك، وتحجب العقل عن الاستفادة والتأمل،
وتسفك الدماء، وهي شعلة الحروب.

-141 -

العلاقة المفتوحة بنية التأثير للخير والتمحيص لها، لثباتها،
ولفائدة التعرف على شرائح المجتمع وثقافته؛ فهي مصدر ثراء
الحوار ومنجم الفكر وتنقية الخلق.

- 142 -

المكر: هو تدبير المكائد، والتجني ابتلاء، ويحرق صاحبه ومصيره؛ وبردة الفعل يفيض بالأجر، ويزرع الحكمة، وينمي العقلانية، ويروض على الصبر، ويبني المكانة الاجتماعية.

- 143 -

النية الصالحة تحتاج لرعاية، وسقيا دائمة، وممارسة بالبشاشة، والعطف والبذل والإثار، ونتيجتها السعادة وإسعاد الآخرين، وادخار الثواب؛ وكثرة الأحياب.

- 144 -

الوجدان: هيام الإنسان للإنسان بسمو الحب، ونقاء الهدف، وتعلق النفس، والسابقات السابقات الأمهات.

-145 -

ما أكثر مصادر العلم ومواردها، فلا تحتجب عنها، وتجوّل في شعابها، وميز بين طيّبها، وخبثها، وبين مجمد العقول ومنميتها، وبين عزلتها والتفاعل؛ فالوسطية.

-146 -

اللهم رعايتك في السراء، فالخيرات كثيرات، والمنزقات خطيرات، وأحفظنا في الضراء؛ فالمخاطر محيطة والنفس مريضة والفتن محدقة؛ "اللهم هدايتك ورعايتك وحمایتك".

-147 -

الممازحة: تفتح القلوب، وتستمطر الإبتسامة، وتزرع الود، وتبعد الجفوة، وتبهج النفوس، وتستخرج الكلمة الطيبة، وكثرتها تفقد الهيبة وتميت الإحساس.

-148 -

الطَّيِّب: واد فيه خيرات كثيرة، وفواكه متنوعة، تثبت نفوسا طيبة، وتعين على الإستقامة، وتحمي من الندامة وتورث البركة، و السعادة، وتحارب العداوة.

-149 -

برهان عبادة الله في ما قُرْب، وما بُعْد، وما ظَهْر، وما حُفَى، ويتجلى في كل ما تُبْصِر وفي كل ما تُبْجِر، وبالتفكير في الذات الإلهية، وفي السموات، وفي سائر المكونات، بها ندرك الأحد الصمد.

-150 -

الرجوع للحق، والعضو مخافة من الله، وشجاعة، وردع للشر، ولطمع النفس؛ والظلم: هو تهميش ورجوع عن تحكيم العقل والرجوع هو الانتصار على النفس الراغبة للشهوات؛ والرجوع عدل وكرم وعفاف.

- 151 -

الإنسان يغرسُ زهوره وورده في البشر، فيُباشر بالابتسامة
والبشاشة في كل زمان ومكان، وما أعظمها من رياض؛ فهي
التي تغذي النفوس وتُسعد وتُسعد.

- 152 -

الملائكة: خلقهم الله بلا غرائز شهوانية، وأودعهم العقل
والحكمة، وقدرات خارقة ظاهرة ودقيقة، وهم منبثون في الكون
ووظيفتهم الرقابة الكونية ”والله محيط“.

- 153 -

الصحافة بأنواعها ضرورة يومية لغذاء المعرفة والعقل
كالأكلات الشعبية للبشر وكلاهما يحتاج للوسطية والحذر
وعدم الاستسلام للإغراء.

- 154 -

الحملة الرائعة لتدبير الأغذية والكماليات؛ مهمة فردية واجتماعية وإعلامية، وهي مطلب ديني وأخلاقي وتكافل اجتماعي وسلوك حضاري وتوفير مادي.

- 155 -

الوسطية: حكمة كونية ربانية، بها تستقيم الحياة، كالاكتفاء بين الجوع والبشم، وكالبذل بين البخل والإسراف، وكالحزم بين الشدة والانفلات، حلة عقلانية.

- 156 -

إن الشباب والشابات إذا شرطوا عدم الإسراف في تكاليف الزواج فإن الآباء والأمهات، لا يعرقلون زواج أولادهم؛ فإلى الحفلة الأسرية... "عزيمة شبابية".

- 157 -

التنازع: مرض بشري يحتاج لعلاج، والعرب لم يكتشفوا
علاجه ففتح الباب للدخيل ليزرع العداء بين الأخوين والزوجين
والأوطان، فالشتات للأمة منذ قرون.

- 158 -

التفاهم خاصة عقلانية؛ لمحاربة الفرقة على مستوى الفرد
والجماعة، فهل من مناهج له؟ يطرحها العلماء والإعلام ومراكز
الخبرة كي يكون ثقافة شاملة.

- 159 -

حب تويتر كحب رجلا (لأم عمرو) سألوه: من هي أم
عمرو
قال: سمعت رجلا في الطريق يقول: (يا أم عمرو... ردي عليّ
فؤادي كالذي كان) فعشقتها؛ "اللهم عقولا واعية".

- 160 -

إذا داهمك التردد في العلاقات البشرية؛ فلا تركز إلى نفسك؛ وإنما بث همك لغيرك من أهل التجربة والعقل؛ وشاورهم بالأمر ولين لهم.

- 161 -

الشره في العلم يبني الإنسان؛ والشره في الأكل؛ يحطم الإنسان، الشره في العلم يهب حكماً ومعرفة، ويُخلد لسان ذكر، ويبني كونا، والشره بالسيطرة يدمر أمما.

- 162 -

يستحيل أن تُرضي ضميرك، وأن ترضي الناس، لكن صارع لرضا ربك، ولتبني ذاتك، وتتمي عقلك، وتعمر أوطانك، وجاهد لتدخر لأخرتك ولا تغفل عن الاستعانة بربك.

- 163 -

كل المجتمع متعلم؛ لكن دوايب الحذاء أكبر من دوايب الكتب،
والصرف على الحذاء أكثر من الصرف على الكتب؛
فهل تتغير الأحوال للأسرة العربية؟!؟

- 164 -

بعث البعوث لحصد المعرفة الغربية فهل موضوعات أبحاث
طلابنا عن علومهم، أم عن بلادنا لجمع المعلومات عنا، وهل
ترجموا لنا العلوم الجديدة وطبقوها؟!؟

- 165 -

اللهم أهدنا إلى الإيمان الشامل بك؛ والعون الدائم بك؛
والعمل الصالح لديننا وحياتنا؛ وارزقنا الإنجاز والإبداع، وقنا من
المتلبسين بالشر ظاهرا أو باطنا.

- 166 -

الإنابة: هداية ربانية، ومحاسبة نفسية، وتلبس عقلائي،
واستجابة استشارية، وتكفير للخطيئة، وكرم سلوكي، وسعادة
وصداقة؛ فلعلنا نصادقها ونستحضرها.

- 167 -

الإنسان كالحضارة، يتطور فكره بالتفاعل مع حراك
الكون؛ فكل ما تقدم عمره، وتوسع تواصله، وتمازجت معارفه،
زاد فكره ونضجت حكمته؛ فليكن الكبير ثروتنا.

- 168 -

تبدأ الأفكار متوازية، ثم تتلاحم متصارعة؛ فثمَّحص،
وتقبسُ من بعضها؛ فتزداد معارف الإنسان ثم تتصالح على
الوسطية، وتبدأ حلقة خلافية جديدة لتنتج جديدا وهكذا
التراكم المعرفي.

- 169 -

أودع الله الإنسان حاجات ذاتية وأسرية ومجتمعية ووطنية وهذا ما يفرض فكرا ومنهجا وعملا وإدارة ومدارة ومعرفة متنامية فالمسؤولية مقترنة مدى عمره.

- 170 -

نتعلم العلم لنصلح به العمل، فالتنية لسلامة العمل وكماله؛ تدفع لطلب المعرفة، وموارد علمنا المعاصر، كثيرة وكثيفة، ولكن يشعر بالملامة مَنْ يُقيم ذاته.

- 171 -

اللهم سخر لنا الخير، وسخرنا للعمل به، واجبر أفعالنا، وتقبلها منا، اللهم أمنحنا قلوبا خاشعة خاشية، وأعمالا مخلصمة صادقة صالحة ” فاللهم أهدنا إلى ما يرضيك، ،

- 172 -

البطر: التباهي بالمال والجاه والقدرة، والكبر على البشر،
والإسراف في رياء، وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها،
فلنتاصح ونعتبر ونحصر أوجهها ونجتنبها.

- 173 -

اللهم ثبتنا على توحيدك، ووجد صفنا، وأجمعنا على الخير،
وخير بلادنا، وفتق قواتنا العقلية والعملية ليكون كل فرد بانيا.

- 174 -

اللهم أرزقنا بأمطار الخير السماوية، والإنجازات البشرية،
والخيرات الأرضية، وأجعلها قوة للإسلام ولبلاذ الحرمين
وللمسلمين الصالحين، شاملة متكاملة.

-175 -

إذا عزمْتَ على أمر واستعنتَ بالله، وجمعت المعلومات حوله،
والمشورة، فقد تجمعت لك أعظم القدرات، فبادر للعمل والإنجاز
فالهبة خيبة.

-176 -

اللهم أستر عيوب الناس عنا، واجعلنا نقبل اعتذارهم، ونعفو
عنهم، وألجم ألسنتنا عن غيباتهم، وشتمهم، والاعتداء عليهم
ظاهرا أو من وراء أستار التواصل.

-177 -

كلما تأملت في علاقة العهود والمواثيق؛ التي تربط الزوجين
دُهلِت؛ فكل منهما يملك الآخر في حياته، وسعادته، وأجره،
وذنبه، وتجتمع حياتهما في ذريتهما، تبا للمفرط.

- 178 -

الكلمة الطيبة يجب أن تصل إلى من يقبلها، ويقبل أن يتأملها، فهي وسيلة حوار وإقناع لعل الله يفيد بها، وكلّ مسؤل عما يكتب والله من وراء القصد.

- 179 -

سوريا مستهدفة من الحضارة المعاصرة، والصور الخالدة للنفير والنزوح والدمار والسفك، صور خالدة عن أفعال الحضارة، وكل من يدعيها متواجد محرضاً ومشعلاً ومشاركاً؛ فأين حراسها.

- 180 -

كان أصحاب التجديد يكتبون عن الفساد ويعيبونه ويحذرون، فلما بلغوا ما كانوا يعيبون أخذوا يتأولون وينهبون "اللهم ثبتنا على الأمانة".

- 181 -

التماسك: مبدأ عقلي للإنسان؛ فالفرد الحليم والصبور يروض عقله، وأحاسيسه عليه، عند التشاحن والمآسي، ويروض نفسه على مكونات التماسك الوطني؛ ولو اختلف الرأي.

- 182 -

الإساءة: سلوك لا يسلم منها أحد؛ وندر الذين لا يفعلونها، وهي تورث الغم والقهر والغبن، وهي مصدر التشاحن والآثام، ولا منجاة منها إلا بالتقى والتعقل والإحتساب.

- 183 -

من الإساءة على الأفراد: التفرير بهم، وتمزيقهم إلى فرق متصارعة، وكره الولاية، وحمل السلاح ضد بعضهم، وترويعهم والسعي لتخلفهم، تلك بغية عدوهم، ومنجم التجارب الأوطان العربية.

- 184 -

تحولت السيادة من الآباء إلى الأبناء، ومن الأمهات إلى البنات، ومن المعلمين إلى التلاميذ، ومن الدكاترة إلى الطلاب، ومن العلماء إلى القراء؛ فما الأسباب؟ وما العلاج؟

- 185 -

المعالي: كنخلة عالية ورطبها الجني، تنظر إليها فبعضنا ينتظر الساقط والأخر يحاول الصعود فيسقط، ومنهم من يتعلم ويتدرب؛ فيعلو ويحصد وينثر الخير للآخرين.

- 186 -

الإنسان كالنخلة ثمرتها أعلى، وعقله في القمة، فمن يستطيع أن يقطف ثمارهما؟ لن يبلغهما إلا من يملك الطموح والمعرفة والعقلانية تلك سنن ربانية، وهنا التفاوت في الهمة والممارسة والمعرفة.

-187 -

قلوب خاشعة، وعقول متألمة، وعيون دامعة، ونيات صافية،
وأقوال طيبة وسلوكيات مستقيمة، تلك مجمع الاستقامة،
والمكانة العليا بالدنيا والآخرة.

-188 -

يا من سعدت بنسمات هذا الصباح كن مُسعدًا لكل من
صادفك وصافحك وكل من قلاك وأنزوى عنك، وهاتف كل
أصدقائك لتتعالى البسمات وتتجلي العتمات.

-189 -

الدنيا غدارة غرارة، ولكن تركها خسارة، والقدرة على
المعانة والإنجاز فيها جسارة، والسُّبُبات حسرة وندامة، والحيطة
منها قوة جبارة؛ فهي أمواج هائجة.

- 190 -

العبقرية: اكتشاف المواهب ثم القدرة على تحفيزها مع الأحاسيس والتعقل؛ فتكون طاقة للتفاعل، وسبيلا للمعرفة، وإدراكا للغايات، ووعيا لممارسة الإنجازات، وتطويرها حتى منتهاها.

- 191 -

مشاهير المخترعين: هم الذين يحصدون المعارف؛ ثم يضعون الأهداف قائدا لهم ويملكون العزيمة، ولا يكلون من المحاولات، ويشعلهم التحدي لتحطيم العوائق والسدود.

- 192 -

يتذوق الإنسان حلاوة الإيمان؛ إذا تواصل الدعاء والتأمل، وأخلص في العمل وأدرك ماهية الأسماء، وتعرف على مكونات الأشياء وبذل بسخاء، وحبّ بلا رجا.

- 193 -

إذا كنت عاقلاً فأسمع لما تكره؛ وأجبر نفسك على ما
تكره، وأصبر على ما تكره، وحبّ ما تكره، وأعمل ما تكره،
واستجب لما تكره، بلا مخالفة دين ولا عقل.

- 194 -

الله خلق القوى للفرد متوازية؛ كل قوة تتحضر طبيعةً
لوظيفتها ، وتتنامى في تكامل وتمازج، ثم تلو العاطفة والعقل،
ليصقلا الفكرة معا بلا تهميش للأخر.

- 195 -

ما عند الله أعظم من الديات المبالغ فيها، فالعفو عنها عتقٌ
من النار وقيمة العفو والعتق أعظم من الدنيا وما فيها، ولو اكتفى
ذوي المجني عليه ببناء مسجد لصار موته قتلاً أجراً وتكفيراً عن
المقتول والعاية معاً.

- 196 -

التعاون في الخير: ضرورة فهو مصدر للوشائج البشرية الخلقية والعقلية والوجدانية، ونبع سعادة، وقوة مادية وقوة اجتماعية ووطنية، فكن عوناً للجميع.

- 197 -

حقوق الآخرين: يجب أن تفكر بها قبل حقوقك؛ لأنها إنسانية، وتآزر، وبراءة ذمة، ودعوة للاعتدال، وإيثار للآخرين، والتزام بالنظام، وبعد للفساد، وطاعة للرب؛ ثم الوالي.

- 198 -

دعوة جليلة لتكوين جماعة لحفظ النعمة، وهي عمل إنساني، وشكر رباني، وواجب على كل فرد وأسرة وشرائح المجتمع، فكل يبادر لما حوله فشكراً للأمير فهد سلطان.

- 199 -

الأمانة التي حملها الإنسان متعددة؛ منها أمانة القوى؛ فالعقل أمانة تُعلمه دائماً؛ وتفكر به في كل أمر؛ والنفس أمانة تسقيها بالطيب، ولا تغرقها باللذات.

- 200 -

الرؤية المستقبلية: دافعة للتفوق المالي والفكري؛ والعمل بالمعرفة والتجارب، تعب وسعادة؛ تبني المستقبل، وتحمي من المخاطر، وتدفع للتفاني والإنجاز.

- 201 -

الشفاعة البشرية عمل خيري، يقوي الروابط بلا تعدي على حقوق، ولا حدود شرعية؛ ولا تؤدي للإتكالية؛ إنما هي تعريف لبذل بالمعروف وتنازل عن حقوق.

- 202 -

تربية الأولاد أمانة؛ فالأب والأم كلاهما يحملها؛ فمن ترك
فلذات كبده ونور عينيه، تصاحب أجهزة التواصل والألعاب بلا
رقابة وتوجيه؛ خان الأمانة.

- 203 -

التجديد يجب أن يكون هاجس الفرد حتى لا يُسلم ذاته
للجهل والجمود، فيجدد جلساته وأحاديثها، ودعائه، وطرائق
معارفه، وقراءته، وسلوكه؛ حتى لا يكون مُملاً ولا متخثراً.

- 204 -

لو تأملنا ديننا وعقلا وقارنا لوجدنا المرأة السعودية تسمو،
أمانةً وبناءً وعفافاً وحباً وتعاطفاً وحفظاً للأسرة وجمعاً للشمل
وبذلاً للخير وحشمةً ” لعلنا نتوارثها ”.

- 205 -

نحن في العالم الإسلامي نهدر أوقاتنا بلا عمل أو إنجاز وهذا مخالف للدين والعقل بل الصحة النفسية والجسدية تلك خسارة حضارية؛ فهل من محاسبة للذات؟!

- 206 -

عجبا للذين يحصرون إبداع الوطن في ثلة قليلة، فأكثر المثقفين منحازين مع أنهم يدعون ويدعون للتتوع؛ أتركوا العقول للإيمان وللبرهان لتبني الأوطان جنبا إلى جنب.

- 207 -

العشرة: قيمة حياتية، ووشائج بشرية، تبارك الحياة، وتشيع الألفة، وتولد التحاب والود والإخلاص، وتزيل التشاحن وتبهج النفس وتتمي الجاه والأجر.

- 208 -

الذكر العالي: عمل جليل، وإبداع جميل، وخلق سليم،
واكتشاف مفيد، وأثر كبير، وثمر مستديم، وأجر يزيد.

- 209 -

اللهم بارئ الأكون، وحافظ السموات وتكويناتها،
والأرض وموجوداتها، وعامر الكون بالكون، يا راعي كل
موجود نسألك إصلاح أمور المسلمين و أوطانهم.

- 210 -

اللهم سلامة النية حتى تفرق الظن الخاطئ؛ وتعلو عليه كي
يتصافى الأخوان، ويتماسك المجتمع وتبرأ الذمة، ويحسن الظن
بالله، ويكبر أمل الجنة.

- 211 -

نتمنى من الدعاة والخطباء أن يبينوا لنا كيف (الثقى) وما طرائقه في التربية المعاصرة وواقع المجتمع، والعمل الوظيفي، والثقى في إشراف المشاريع؛ فهو فيض من الأجر أو الوزر.

- 212 -

خُلِقَ الإنسان فيه الخير والشر، لكن المؤمن يزيد خيره ويصارعُ شره، والكافر يمحو الكفر عمله، ومراقبة الله تمنع من زيادة الشر، وفقدتها للكافر مورد للشر.

- 213 -

الحياة حراك يتبعه حراك؛ فالسعي للعبادة وللعلم حراك، فالطلاب في حراك، والعمل والإبداع والبحث والقراءة وموجات الخواطر والحوار والأكل في حراك؛ فكل زمن فيه حراك.

- 214 -

التويترو وسائل التواصل، البعض يمطرك بالطيب من القول،
ويشعرك بالصدق لكنه مجهول، وبعضهم جميل التركيب غير أنه
مخادع، ومنهم أفعى تلدغ، ما أثر ذلك على المتابعين؟

- 215 -

لكي نبني كيفية التعامل مع المدرسين، ومكونات المدرسة
سلوكا وتقديرا ومنهجيا، يجب علينا أن نخصص دروسا لهذا
تناسب كل مرحلة من الابتدائي حتى الجامعة.

- 216 -

سبحان جامع المتباعدات في الإنسان؛ فهو مزيج من جزئيات
الكون ملتقية فيه؛ فالتراب جامد والروح شفاقة ومكونات السماء
والهواء والماء والشجر محور حياته.

- 217 -

ترويض النفس: بتكرار الذكر، وممارسة العمل، وبالمحاسبة، وتعوّدها على العتاب والاعتذار؛ قبل أن تُعاتب أو يُعتذر الغير لك، وطوعها على صحبة العلماء والمتعلمين وأرباب التجارب.

- 218 -

الحوار والجدل أنتج نتائج متعددة لي منها السهر، واللجوء للتوتر واستحضار الألم، وغمرتني المحاسبة الذاتية وعمل الحوار بفراق الأصحاب، لكنه زاد معرفتي وفتق فكري وأوصل كلمتي، هو حبي.

- 219 -

الإنسان: مجمع الابتهاج، ومصدره؛ فيتجلى الابتهاج في قلبه وعقله وإشراقه وجهه وابتسامة ثغره وتدفق لفظه ورقته وأنغام صوته، وسريانه في مكوناته وسلوكه نعمة.

- 220 -

اسع للبهجة الحلال كما تسعى للعلم والتغذية فهي سعادة
وصحة وجلاء غم وراحة عقل.

- 221 -

الإنسان في دنياه كسفينة نوح في أمواجها فهو في زهول
يرفع ناظره للسماء داعيا يا الله النجاة مُجدا بالجذف خشية الفرق.
اللهم النجاة.

- 222 -

كان شُعيب يقول (الله واحد فاعبدوه، والحشر كائن
فارجوه، والفساد محرم فلا تقربوه) الأنبياء يدعون لصلاح الدين
والدنيا ظاهرا وباطنا، لتكاملهما.

- 223 -

الخازن: المكلف بالأمانة الربانية، وكل عاقل مكلف، هو خازن لعقول أولاده، وأموالهم، وأمين المستودع، والأموال العامة، والخاصة؛ أجره كبير بأمنتها ووزره أكبر بتركها.

- 224 -

فوائد البرق فيه بهجة، ويلجأ الإنسان إلى كنٍّ، وإعداد جداول المزارع، ويدل على مكان نزول المطر، ويحذر من الصواعق، ويمتص شحنة السحب، فيخف تفجر الرعد.

- 225 -

سبحان حافظ الكون، فيرى الإنسان الكواكب معلقة، والسماء بلا أعمدة، فلا سقوط، والأرض لا تميد تحت الجبال، ولا ترتج في دورانها؛ والبحار لا تغمر الأرض "سبحان القادر المقدر".

- 226 -

الجمال للإنسان ظاهرا وباطنا ومنابعه غزيرة وروافده
كثيفة فيتعاقب الإنسان بمكونات الجمال، ويمتزجان ويثمران
نسيما روحيا ولسانا زكيا وعقلا برهانيا ووجها صبيحا،
وسلوكا مليحا.

- 227 -

فليحذر طلاب المعرفة والثقافة أن يطفئوا نور الحق والعلم،
بأقلامهم وأفواههم؛ فالكلمة أمانة يحصها قبل أن يرسلها
وينشرها ويحترمها عند محاوره.

- 228 -

سعة الوعي: أن تستقي من شلالات المجتمع، وتأخذ المعرفة
من فيض القراءات؛ وتفتح عقلك على كثير المسارات، وتطوف
على المؤسسات، ويحاور فكرك عمق الأشياء.

- 229 -

أدوم سعادة وابتهاج للزوجين؛ هما يصنعانها، ويجددانها
بالوداد، وإشراق الوجه، والمداعبة، والإيثار، ومراعاة المال،
وس يظهر على سلوكياتهما وتفوق أولادهما.

- 230 -

العظيم الكامل: هو الله في سائر معاني أسمائه وصفاته
وتطلق العظمة على ما يراه الإنسان متكاملًا في صفات متعددة من
الجبل العريض والطويل والعميق.

- 231 -

إن الكرام إذا أثروا ذكروا من كان يألفهم في الزمن
الجذب، وإذا ما علوا استصحبوا أخوانهم في عواصف الزمن؛
كأن الوفاء قلادة لهم.

- 232 -

سؤال شرعي ما حكم من يزيد الدرجات بلا مبرر ؟ وما حكم من يختلس أكثر المنهج ويقدمه في وريقات ؟ وما حكم من يجبر المدرسين على زيادة الدرجات للنجاح؟!

- 233 -

جعل الله المودة الزوجية خلقاً ونوع تكوينها؛ فمنها غريزة الاجتماع والبناء، وسقياها الرغبة والأنس والتعايش والولد؛ فأولها مزرعة وآخرها ثمرة "هي الرحمة بينهما".

- 234 -

من هوان الدنيا على الله؛ أنه لا يُعصى إلا فيها ولا يُنال رضاه وجنته إلا بترك الإفراط بشهواتها؛ فهي خير وشر، وهي ثواب وعقاب.

- 235 -

سبحان الله الذي جعل لكل إنسان خواص لا يشاركه فيها غيره؛ الجميع يختلف عن الآخر في المكونات الباطنية والظاهرية والحركية والصوتية والبصرية.

- 236 -

من الأفكار ما هو مُدرك للجميع، ومنها يُدرك بالتأمل، ومنها بالمعرفة، والاستعانة، ومنها ما لا يُدرك إلا بالوحي، وكلها ميسرة "فالتفاوت بالتحصيل".

- 237 -

صباح الخير والسعادة للجميع، سعدت بمتابعتكم وسعدت بتبكيروكم، فله دلالة على الصلاة والتنظيم، ومادام المسلمون هكذا؛ فهم على خير؛ فالحمد لله.

- 238 -

الشعراء في الاستعمار رواد لبعث الروح الإسلامية، واليوم
أضحى شعرهم فرديا وأنينا وغامضا ورامزا؛ فأين بعث القيم
وملتقى الأمم وتصوير الواقع وبث الحماسة ”عسى الشعبي
يعوضنا“.

- 239 -

بلغ أعداء الإسلام والعرب بهم قمة الدمار والخراب وقتلوا
القيم والإنسان وزرعوا الفتن ومزقوا الأوطان ونهبوا الأموال ”نعوذ
بالله من فتنهم“.

- 240 -

ليت الأمة تبني أفرادها ومعارفها وصناعاتها ذاتيا، بلا
صراع داخلي وخارجي؛ فإذا بلغ الخطر الحلقوم، فالجهد للبقاء
وقد يؤخذ السلم بالسيف.

- 241 -

اللهم حُب لنا إجابة الفكر في ملكوتك، وقرآنك، حتى
تُغمر القلوب خشية وخشوعاً، وأكرمنا بألسنة رطبة بذكرك؛
وإيماننا ينسل داخل خلايانا.

- 242 -

خصّ الله البشر بالتكليف؛ وجعل التأمل والاستدلال
سلاحاً؛ فالأشياء منثورة للخيارات لحكمة اختبار العقل بالبرهان،
والتمحيص، فيكون الإيمان والإبداع متألقين.

- 243 -

سبحان خالق الروح ذلك الكيان الذي لم تدرك العقول
تكويناته وماهيته؛ فهل روح البشر كالملائكة والجن، وهل
دقائق الأحياء ككبارها وطيورها وجمادها؟!؟

- 244 -

صديقك العاقل لا يبيعك برضا الآخرين، ولا يبيع رضا الآخرين بك، إنما يُداري ويجمع ولا يفرق.

- 245 -

أول شهود على ما في القلوب العينان واللسان والشففتان واليدين؛ شهود أربعة؛ والتغابي عقل، والكظم أجر.

- 246 -

شوقي: (وبطل من يقتل البطالة) نعم هي الحرب النفسية الدائمة للإنسان؛ فكم يهدر الفرد من زمنه؟ والاستكانة للبطالة مرضٌ وما أوسع سبل العمل لمن أراد وعزم وحاول.

- 247 -

(لساني نار مضيئة ومحركة)، فليس هناك أخطر على الإنسان من نفسه؛ ووسيلتها لسانه؛ فاللسان كالنار ننفخها فنستفيد منها، ونحذر شرها ”فاللهم وقايتك“.

- 248 -

العاقل من أدرك محتوى زمانه وتكاثفت معارفه وزاد إيمانه وصان قلمه ولسانه؛ فهما جداول الخير والشر.
”اللهم أجعلهما نبعا صافيا لا ملوثا“.

- 249 -

الكظم: وقاية من الغضب، وتريث في الحكم؛ وبذرة للحلم، واستدعاء للبرهان، ورضا للرب، وصلة للرحم، وإدخار للأخرة.

- 250 -

العبادة: فتح الله لنا أبوابها من العبادة ومن التعامل بالقيم
ومن التفاني في العمل بنية القوة للذات والغير؛ فالتكامل خير من
الزهد في بعضها.

- 251 -

لا يستغني الإنسان عن العمل حتى يستغني عن الأكل،
والزهد أن يأكل، ويؤكل من كسبه، فما أثر دعوة التصوف
لترك العمل على الأمة الإسلامية قديما وحديثا؟!

- 252 -

الصمت المحمود عند الكذب والغيبة والمرء والخوض في
الباطل والإيذاء، وفي نطق اللسان بالذكر والقرآن وبث الخير
والعلم خير كثير” والأمر يعود للتدبر”.

- 253 -

لو تفكّر الفردُ في همومه المزعجة؛ لوجدها تتحصر في
الكماليات بدل الضروريات، وفي المشاحنات بدل الظلم والاعتداء
على الأعراض والدماء؛ فلنقارن للتخفيف.

- 254 -

كثرت أمراض السمنة؛ فهل نستطيع مجاهدة الاتهام بلا
جوع؟ وهل تستطيع النساء محاربة الحلوى؛ وأنواع الأطباق طيبة
المذاق مرة العاقبة؟ فالوسطية.

- 255 -

لا تمكر؛ يسلط الله عليك المكرَ من حيث لا تحتسب،
تأمل المكرَ في القرآن؛ فالله العليم المنصف.

- 256 -

هل يخذل الغرب حليفهم وجارتهم تركيا، ويزيد الانحسار
لتكون أوروبا اليتيمة في أحضان أمريكا القوية ؟

- 257 -

العقلاء لا يصدقون ما يدور حول الفضائح؛ فكل يعرف
القدرة على التلفيق والقص واللزق، وكلها نابعة من نار الحقد،
وفقدان خشية الله؛ وكل يلعن مروجها.

- 258 -

كل الحياة مكابدة؛ فاجعل يا الله مكابدتنا في الخير،
والحكمة، والإبداع، والإنجاز، ونيل المعرفة، وألبسها حلة النية
الصالحة، واجعلها مزرعة مثمرة.

- 259 -

”فإذا فرغت فانصب” ملازمة للجادين ونجوم القيادة
 وطلاب العلم والباحثين والمكتشفين والمبشرين؛ فلا راحة ولا
 ذكرى في الآخرين إلا بالعمل والإنجاز ”ربي همة“.

- 260 -

من لم يندم على انبتار الود السابق لا وفاء له، وعلاقته مثل
 الرياح العابرة، وتارة مثل العاصفة المحرقة.

- 261 -

كنا في البراري صباحا؛ فتأملت جبالا متفاوتة طولا،
 وعرضا، وشجرا مختلفا ألوانه، وقلوبا تموج بخواطرها
 وأسرارها، ولا نعلم ماهيتها؛ فسبحان خالق هذه المكونات
 وعليمها.

- 262 -

يا معالي الوزير، أنقذ الدراسات العليا من الضعف، بدراسة المناهج، وإعادة الرسائل ذات الموضوعات الجادة، والرقابة، وانتقاء الأعضاء، والتقييم للنتاج.

- 263 -

مكونات الود وشائج بين المتوادين؛ لعنا نسقيها بالقول الطيب؛ وصفاء النية، وبذل النفس بالحلم والإيثار والوفاء والعمل بسخاء والبشاشة عند اللقاء.

- 264 -

كم تجنينا على الغير؛ ولم ندر، وكم التمسنا العذر لأنفسنا، ولم نلتمس للآخرين، وكم نلوم أخوتنا؛ ولم نفكر في أعمالنا التي دفعتهم ”اللهم أغفر لهم ولنا“.

- 265 -

تبذل الثلة الكرم في أيام الأُنس؛ وتحرص على اللقاء
والمحادثة؛ والجلسات المطولة؛ وبعضهم ينفض ويُعرض عند
الشدائد، والمثيرات النفسية، ويبخل بالأنس.

- 266 -

كلما كثرت مخالفاتك الشرعية أكثر من الأعمال الخيرية
والإستغفار الفوري لحياة القلب فلا يرسخ الران؛ فالأمر تتازع بين
الهوى والتقى فأيهما الفائز؟

- 267 -

صورت أبنتي كثافة الشيب برأسي؛ فقلت: زهور الحوادث،
وحصاد السنين والأنين، وتبادل الأدوار؛ فكان البياض داخليا؛
فأضحى السواد داخليا والبياض خارجيا.

- 268 -

الصلاح عمل إيماني؛ ونور يضيء؛ وسلام إنساني؛ وبناء
عمراني أرضي، وطب بدني، وجاه دنيوي، واصطفاء رباني، ما
أحوج كل فرد إليه.

- 269 -

كثير من الناس يبذل أزمانه بالشتم والصراع، ولو بذل وقته
الغالي في الحوار والبرهان للإقناع بفكرته أو فكره لزيد علمه
واستباطه "فله أثر وأجر".

- 270 -

نرفع المكانة بالألقاب؛ وننسى الأهم؛ فكم امرأة عظيمة
ذات خبرة في التربية والتدبير المنزلي وصناعة الأطعمة ونظامها
ونظافتها "ليتنا نقدرها وخبرتها".

- 271 -

الإيمان الشامل الذي يتلبس العقل، والإيمان الذي يمحص الفكر، وينبع منه الإحساس، ويدفع لصالح العبادة؛ وأمانة العمل وتنوعه، وإنجازه، وهاجس صلاحه.

- 272 -

جعل الله التجارب والعلم والأرزاق بالتفاعل، وبالحركة وكل حركة بركة، بها تُصَادُ الفُرْصَ ومن لزم السكون والاعتزال، خمل عقله، وقل ماله، وساءت حاله.

- 273 -

قال الزمخشري: (أغدُ عاقدا بين عملك وعلمك صبرا، وسقُ إلى العمل من اجتهادك مُهرا ولا تظلم منهما شيئا، ومن إقباك إخلاصا ولا تبخسها من أزمانك فالعلم سلم للعمل).

- 274 -

في مخاطر الأزمات؛ يجب الالتفاف حول القيادة، من الأفراد وشرائح المجتمع والمذاهب والقبائل والأقاليم فالخير أن تحمل الجزيرة راية التآزر العربي.

- 275 -

إندونيسيا: دولة وشعب جزء من كل فرد إسلامي؛ نعتز بها، وعلاقتنا أكبر من تكون العمالة قضية بين البلدين؛ أوقفوها ليدور الحوار لتعاون أكبر؛ وقضايا أكثر.

- 276 -

وصايا لقمان: (إذا امتلأت المعدة؛ نامت الفكرة، وخرُستُ الحكمة، وقعدت الأعضاء عن العبادة) ”اللهم أرحمنا، بسلام، من البطنة، والبشمة، وطول الجلسة والثرثرة“.

- 277 -

الخط صورة لصاحبه داخليا وعلميا ونفسيا.

- 278 -

(وَضِعْتُ الْحِكْمَةَ وَالْعِلْمُ فِي الْجُوعِ، وَوَضِعْتُ الْمَعْصِيَةَ وَالْجَهْلُ فِي الشَّبَعِ) وَمَنْ الْخَيْرَ أَنْ تَجُوعَ، وَأَنْتِ ذُو جِدَّةٍ، (فَمَنْ الْعِبَادَةَ مَخَالَفَةَ الْهَوَى، بِتَرْكِ الْحَلَالِ) لِلْمَصْلَحَةِ.

- 279 -

أَعْظَمُ سَعَادَةٍ: أَوْلَا: مَا كَانَ دَاخِلِيًّا فِي النَّفْسِ بِالْإِيمَانِ، وَالْقَنَاعَةِ، وَمَنْ أَصْطَفَى اللَّهَ بِالْهُدَى وَالْوَحْيِ، وَمِنْهَا صِحَّةُ الْجَسَدِ؛ وَثَانِيًا: أَقْلَهَا بِمَا كَانَ خَارِجِيًّا؛ بِالْمَالِ وَالْجَاهِ.

- 280 -

ليت خيول العقول. تتسابق في مضمار المعرفة، والإنجاز، والاكتشاف، ليكون خيرا كثيرا؛ ولكن الأمة الإسلامية في حاجة أكثر، ومجالات أوسع، وميادين أغزر.

- 281 -

الرياض مدينة الصالونات الثقافية؛ فيها يتعارفون، ويتحاورون، ويتبادلون إهداء الكتب؛ فكم أوجدت صداقة وكم بنت فكرا. ___ "إنها ذكريات الرياض التي أتمناها". ___

- 282 -

الترهيب الغاية منه النجاة من مخاطر، أو الدفع للإرزاق، أو استدراج العقل للتأمل، أو لإنجاز العمل، بوسائل متنوعة تناسب الموقف "إذاً الترهيب دعامة النجاح".

- 283 -

اللسان مظلوم، يُحمّل كلّ خطأ من العقل، ومن الوجدان
الذي يشتعل بالحقد والحسد والفساد؛ فهو آلة فأصلح فكرك
ونيتك، يصلح لسانك.

- 284 -

اللهم يا مالك السموات والأرض، وما بينهما، أصلح شأننا
في كل أمر، وجنبنا عمل كل شرٍ وقوله، وأحمنا من الشرور،
ومُكيدتها، ومدبريها ”أنت أعظم حافظ“ .

- 285 -

اللهم إن قلبي غافل؛ فارزقني التأمل بملكوتك، وزدني به
إيماناً، وخشوعاً، وخشية، وعلماً نافعا، وأجراً ومثوبة.

- 286 -

لو تعهد كل فرد غرس عشر شجرات ورعايتها في أقرب شعيب بري له، ألا يعيد لنا بعض النبات البري ونحارب التصحر، مثلاً ما فعله الدكتور سعود البلوي لشجرة (ألبان) ..

- 287 -

العلم أعظم كنوز، يجمعها الإنسان في حياته، يلاقي بها كل فرد، فيكسبه وينهل منه من يقابله؛ فالعلم سراج وسراج غيره وبه يعلو دنيا وآخره.

- 288 -

قال الرسول ﷺ (لا خير في من لا يكون عالماً أو متعلماً)؛ وقال (العلم حياة القلوب، ومصباح الأبصار) ما أكثر موارد العلم، وتتوعها في ساعاتنا وأيامنا!! إنها نعمة.

- 289 -

الإنسان باني ذاته ورسولها يهديها إلى عبادة الله بالقرآن،
 وطلب العلم، ومجالسة الأخيار، وملازمة الذكر، والعمل الصالح
 بالعلم لكل قضية قبل الشروع بها.

- 290 -

خلق الله الأشياء ليحمل كل منها وظائف متوازية،
 ومتضادة، وتارة الفائدة بالوسطية أو الحاجة وربما بالموت أو الحياة
 وكل مخلوق له حكم ومنافع متعددة.

- 291 -

الفكر ينشأ مع الحياة، وبينها، فيحتاج إلى تزويد، وترويض،
 وعبرة؛ فتزويده بالمعارف وترويضه بإجالة التبصر والتدبر وعبرته
 بالتجارب والمشاهدة.

- 292 -

اللهم أشعل عقول طلابنا وقلوبهم ومعلمينا وأعضاء هيئة
التدريس ذكورا وإناثا، هممةً وطموحا وعزيمة صادقةً، وتفانيا،
لطلب العلم وتعليمه، والعمل له وبه.

- 293 -

أفضل المال: (عين خراة في أرض خوارة؛ ثم الراسخات في
الوحد، المطاعم في المحل الملقحات بالفحل) يريد (النخل).

- 294 -

للمهمومين: (بنى الله للأخيار بيتا سماؤه هموما، وأحزانا
وحيطانه الضرّ، وأدخلهم فيه، وأغلق بابه؛ وقال لهم مفتاح بابكم
الصبر) خاتمه أنهار الجنة.

-295 -

التقنية المعاصرة تبني عقولا، وتدمر عقولا، وتبني أوطانا،
وتجوع أوطانا، شأن سنن الكون (فألهمها فجورها وتقواها قد
أفلح من زكاها وقد خاب من دسها).

-296 -

محمد الشريف: الأول الذي حمل مسؤولية النزاهة،
وتأسس نظامها في بلادنا، وهو يحكي بداياته مع الفساد
ومحاربه (أنكرت على الطلبة نزعتهم إلى تسهيل الدراسة) فانظر
الآن؟!

-297 -

كتاب (النزاهة) لمحمد الشريف، رئيس هيئة الفساد
المؤسس، يبحث عن الفساد، وعوامل انتشاره، والحد منه، وغياب
الضمير والرقيب ”لعل كل فرد يطلع وينقد“.

- 298 -

لا تكن مضادا للتراكم التراثي، ولا تكن في عدااء وتحفز
للجديد؛ بل في حالة كشف بالبرهان والتقييم والتمحيص فالفكر
يحصد زهور الكون بمقدار قدراته من الماضي والحاضر
ويستشرف المستقبل.

- 399 -

ليس كل جميل متكامل الجمال، ولا كل قبيح متكامل
القبح، فربما الداخلي مخالف للخارجي، ولا كل حب للجمال ولا
كل كره للقبيح، بل ناتج عن الوعي والحس.

- 300 -

القمر نور السماء، والعلم ضياء العقول، والحب شعلة
القلوب؛ والتواد ماء الصفاء، والتآزر حبل البقاء، والأمل سلم
العمل، والأمن روض النماء ”نعم كثيرة“.

- 301 -

أمنٌ: سفن تجوب البحار، ورجال كالفراش المبتوث،
وخرسانة مرصوفة؛ وأجهزة مرصودة، وأقمار مكشوفة، وخزائن
مفتوحة، فويل للإنسان من الفزع والجزع والجوع.

- 302 -

نبتهج بزيارة وزير التعليم، وقياداتها، لتبوك لعل اجتماعهم
ببناء العقول، وقيادي إدارة تعليمنا رجالا ونساء له أثره "همة
وتوجيها وقدرات ومعرفة".

- 303 -

المختلفان لأجل الحق والحقيقة؛ يبحثان عما يقربهما؛ ولا
يفرقهما، بالبرهان لا بالعواطف، وبالغوص في بحار المعرفة؛ لا
بالسفسطة "إنه شريان العلم".

- 304 -

أثواب الخُلُق: النية الصافية؛ والحب الصادق، والبشاشة،
والملاطفة، والتواد، والتآزر ”وأولى به الأزواج والأقارب“.

- 305 -

منح الله العقل قدرة التأمل والاكتشاف، ونوع للإنسان
الحاجات المنبئة ظاهرا وباطنا، وحتم عليه الكسب بالعمل كي
يعمر ذاته وغيره، ليتكامل العقل والبشر.

- 306 -

يفرد (طائر النت) من فكر إلى فكر، ومن قلب إلى قلب،
ومن وهم إلى وهم، ومن مدينة إلى مدينة، ومن أرض إلى فضاء،
فالعقل ينهزم، وناقصه يجري وراء أحلامه.

- 307 -

الإيمان ضياء الإنسان، وصلاح الأكوان، وباني الأفكار،
وميزان الوجدان، وشعلة الأعمال، والوقاية من الشيطان، هو سلام
متواصل الأزمان ”اللهم ثبتنا به“.

- 308 -

يسألوني عن عبد الله الغدامي؛ قلت: عالم فكري، وناقد
ثقافي، أقدره وأحترمه والتقي معه في كثير من أفكاره،
واختلف، ولكنني أخشى حوار.

- 309 -

سبحان المقدر: الأخوة لا تدوم، والكره لا يدوم، والصحة لا
تدوم، والمرض يزول، والشقاء لا يدوم، والسعادة لا تدوم، كلاً لا
يستقر، حكمة الله الثنائية التبادلية الشاملة.

- 310 -

البنات: بركة الحياة، جالبات الأرحام، منجبات القادة
الرواد والأولاد الأبرار، والحكماء الضياء، معينات على الأحران،
أنيسات القلوب، نجمات الدور، مربيات الأجيال.

- 311 -

الجود: كساء جميل، ووقاية للعرض، ومحبة في الأرض،
وأجر يوم العرض، هو البذل بسخاء، والابتسامة عند اللقاء،
وطيبة الجنان، وحلاوة اللسان، والمداعبة بحنان.

- 312 -

المقترض: من يزيد على مقدار ضرورياته، أنقص من
مروءته، وتدنت معيشتة، وفقد مصداقيته، وكثرت همومه،
وذلل، وذلت أسرته.

- 313 -

حسن الخلق: هو جمال النفوس، وزهور المجتمع، وأنس
 الإنسان في كل زمان ومكان، وروابط التواصل بين الإنسان
 والإنسان، نبع البشاشة والسعادة، بحر التطهير، والأجر.

- 314 -

الحيوان يفدر عندما يجوع، والإنسان يفدر عندما يشبع!
 والشهوة تدفع عندما ترغب، والخشية تمنع عندما تقدر!

- 315 -

التشاحن ليس كله شر، بل فيه منافع؛ فهو يثير روح
 التنافس، وينمي البرهان، ويروض العقل واللسان، ويولد الرغبة،
 والرغبة، ويعلم الصبر والحلم، ويوجد العمل.

- 316 -

ما أعظم رزقك يا الله؛ فأنت رازق السموات والنجوم
باختلاف حاجات وكل جزئية فيها، وأنت رازق الملائكة الأكثر،
ورازق الأنوار والظلمات والمجرات وكل كائناتها.

- 317 -

التلبس بالفكر نعمة: إن نظر إلى السماء أطال التفكير،
وإن نظر إلى الفضاء تدبر المكونات، وإن صلى تدبر الملكوت،
وإن سار أجال البصيرة؛ وإن سمع تأمل الحقيقة، تلك علوم وعبرة.

- 318 -

السمع: من أعظم نعم الله للأحياء؛ هو جدول العلم، وسقيا
الإيمان، ومنبه الأذهان، ومثير العزائم، وجالب الوعي والإدراك،
ووشائج العلاقات، وباني اللغات.

- 319 -

لا يستقيم الإيمان إلا باستلهاام القرآن، ولا راحة إلا بالأذكار، ولا حياة قوية إلا بالأعمال السوية، ولا ذكر حسن إلا بصلاح النية، والإنجازات الإبداعية.

- 320 -

إذا طبعت كتابا؟ فصلّ على دور النشر والتوزيع صلاة الميت، وتمنى أحدا يطلبه، وقم بتوصيله، وطف به متصدقا محتسبا لك ولمن يقبله، وإذا أودعته مكتبة تجارية؛ فودعه الوداع الأخير.

- 321 -

أنورت الثقافة في مرحلة وكالة وزارة الثقافة لعبد العزيز السبيل، وعلا شأن الأندية الأدبية، وعرفنا كثيرا من المبدعين والمتقنين، وشجع الكتاب؛ فأين التقييم يا معالي الوزير للمراحل؟!

- 322 -

المكتبات: حصاد العقول، ومخازن العقول، وبذور العقول،
والسحابة الديمة للعقول، ومحبيات العقول، بقطوف الحكمة
وبناء الكون؛ ”اللهم أعمارها بالقراء“.

- 323 -

ثبات الزواج: بترويض العقول على التأني والتأمل، وتوسيع
الأفق بمعرفة التجارب، وبتنوع الرغبات وأهدافها، والبحث عن
جوابر العلاقات واستدعاء المثبتات.

- 324 -

اللهم بارك بزيارة خادم الحرمين سلمان لمصر؛ وللشعبين
بالتعاون والتآزر، ذكرتني بأول زيارة لآل سعود حين زار الملك عبد
العزيز مصر، ومن الوفد العقاد، ومدحه شوقي.

- 325 -

لا تسأل عما يفكر فيه الأقرباء والأصدقاء بك، ولا تسأل عما يفكرون فيه، فربما تمنى الولد موت أبيه أو أخيه لحظة، وفي الحقيقة يفديه بحياته وماله.

- 326 -

السخاء: فضيلة من الله، وفضيلة من الإنسان للناس فالله يجزي به الإنسان والإنسان يريد (في نفسه) الأجر، ومن البشر العرفان وعدم الجحود والخذلان.

- 327 -

التعليم: علم، ومعرفة، وتطبيق، وممارسة، والتربية تأتي ضمناً أما الآن: فالضعف في المعرفة والتربية والتطبيق فأجعلوا لكل منها منهجا وممارسة وتقييما.

- 328 -

قال الرسول ﷺ (مثل القلب، مثل العصفور، يتقلب في كل ساعة) فجعل الله لك حراسا؛ بالعقل وتغذيته؛ وبالتأمل في النتائج؛ وبالذكر وحراسته، وبعمل الخير وبركته.

- 329 -

قال الرسول ﷺ (مثل القلب كمثل ريشة في أرض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن) لو تأمل الإنسان تيارات الخواطر، ورياح الأفكار التي تجتاحه في لحظة، أيها يقذفه، ويميل به.

- 330 -

نعوذ بالله من سلطان الشيطان، ومن زلل اللسان، ومن قلب مشحون بالنكران، ونعوذ بك، من قلب محجوب عن نفحات الإيمان، والتفكير في قدرات الرحمن.

- 331 -

سبحان القدير المقدر؛ فالمال بمقدار، والدواء بمقدار،
والأكل بمقدار، والعمر بمقدار؛ وجعل الإيمان والعلم بلا مقدار
”اللهم زدنا إيماناً وعلماً وفكراً“.

- 332 -

زيارة الملك سلمان لمصر، تمتد بركتها عبر القرون، وتحمل
قوة التلاقي العربي، وهي عامل وصل وتلاحم مع أرض الكنانة
وغربنا العربي وبشرى لمنطقة تبوك بشريان الجسر بين الدولتين.

- 333 -

زيارة الملك سلمان لمصر؛ تعمر القلوب والأوطان والإخاء
والإبداع الحضاري والثقافي؛ وقوة للدين، ونبع للإقتصاد ”اللهم
سخر مشاريعه للإنجاز والقوة“.

- 334 -

سبحان المصور الذي صور الأشياء كلها ظاهرها وباطنها؛
الحسية والمعنوية والمسموعة والمشمومة والمذاقة والملموسة، في كل
مخلوق صور تختلف، تلك عجائب تُذهل.

- 335 -

اللهم أحفظ قلوبنا من الزيغ وأرزقنا عقولا في قلوب خاشية
خاشعة متأملة مهتدية متعظة واعية حكيمة.

- 336 -

بالحاسبات لا نستطيع حصر الكون عددا؛ لكن الله
يحصيها وجزئياتها، وحركاتها أولها وآخرها، وخواطرها
وأفعالها؛ وفوائدها ومضراتها؛ فسبحان أعظم الحاسبين.

- 337 -

الإنسان في الحياة: كالكرة بين الفريقين هذا يقذفها طويلا، وذا يرفعها عاليا، وذا يدفعها للآخرين، وآخر يمهد لها لآخر، وآخر يخرجها خارجا؛ والحكمة بالهدف.

- 338 -

اللهم أعوذ بك من عواصف الخواطر الوهمية التي تشغل عن
الخشية الربانية
—(اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك).

- 339 -

اليوم أنا (بالرياض) فتواردت عليّ الخواطر الفكرية؛ ولا غرابة؛ فهي رياض تعليمي، وعلماءها قدوتي، وندواتها روضتي، ومكتباتها جداول معرفتي؛ ورجالها ثقتي باركها الله.

- 340 -

دأب كثير على إهداء العصيرات والحلويات والورود
(كرما)، والمريض في غنٍ عنها، بل تؤذي؛ ويُعوض عنها بالبسمة
والدعاء بالصحة، بلا إطالة، ولا أسئلة.

- 341 -

ما أطف الله في دقائق خلق مخلوقاته ظاهرها وباطنها؟ وما
أطفه في حياة ذواتها وفي علاقاتها؟
وما أطفه بكمالها وجمالها وحماتها وحكمتها ورحمتها.

- 342 -

الاستخبارات: إنها السارية بسرية، لها أهداف لا تبالي
بالفكرية، والريانية والإنسانية، جسور الحروب، قائدة الفرقة
العالمية، تستدرج العظماء لسفك الدماء، وتدمير الحضارات، هي
القوة الخفية.

- 343 -

الرب: متولي الخلق، ومتولي الأرزاق، وهادي العقل والوجدان، وحامي كل الكيان، وباني القيم والأهداف، الحاضر في كل زمان ومكان، الخبير بالتحول والثبات.

- 344 -

اقتربت الاختبارات؛ فاختر نفسك؟ ماذا قدمت لها؛ إن كنت أبا أو أما أو طالبا أما إيقاع اللوم على الآخرين الذين يجدون فإنه ظلم واتكالية.

- 345 -

النار: ضرورة للبشر؛ وفي طياتها الخير والشر؛ فتتضج وتفسد، وتدفي وتتحرق، وتلتهم النفايات الضارة، وتلتهم الغابات، ووسيلة رفاه وعذاب ”اللهم النجاة“.

- 346 -

الحياة تقوم بالأحياء؛ فالناس للناس خدم، والناس للناس
سعادة وشقاء، وهناك صناع السلام، وصناع الدمار، تكامل
بالخير والشر.

- 347 -

الإصلاح: يجب أن يسعى له، الذي يعاني من التشاحن
والتباغض؛ فيقبل التناصح، ويستمع ويستجيب للمصلحين؛ فلا
يصرّ على رأيه ولا يتمسك به؟ ويكون لنا سهلاً.

- 348 -

الإصلاح: هو السعي من الغاضب، والناس، لمحاربة الغضب
والشيطان، والنفس الأمارة بالسوء؛ وطلب الأجر، وبثّ الحب والود
والاطمئنان في المجتمع؛ فلنكن مثل الجمل القوي سهل الانقياد.

- 349 -

من الخير للأمة الإسلامية الالتفاف من كل فرد وجماعة،
حول القيادات الحكيمة، وحول بناء القوة الفردية، وقوة المعرفة،
وحول قوة السلام، والقوة العملية؛ كلٌ يسعى.

- 350 -

الصلاة: عطاء من المنان ولقاء بالرحمن، وتقويم وتنقية
للإنسان، وغذاء للوجدان، وحجاب عن الشيطان، ونهر للغفران،
وزيادة للإيمان، وخشوع بالجنان.

- 351 -

الفرائض: تشتعل كالنيران؛ وقودها التفكير؛ وتواصله يوقد
كل غريزة؛ فكل ما عاد الفكر التهبت الغريزة؛ فتطفو فوق
الأخريات . فأشعل الخيرية؛ ثم الوسطية.

- 352 -

كل أنثى وذكر يجب أن يحافظ على براري البلاد؛ فيها
الهواء النقي والطبيعة الجميلة المتنوعة، وفيها آثار الإنسان القديم،
و ثروة الوطن. كونوا حُماتها.

- 353 -

شجرة الرّتم: ذات أغصان شعرية شديدة الخضرة و المرارة؛
تكتسي أزهارا تتحول لحبوب ترعاها الأغنام تؤدي للدوار لها
ولشارب لبنها، والرّتم مصدر للحطب وإشعاله.

- 354 -

السير في الديار ينبئك عن تتالي الأخبار، ويعرض مسرحا
من البناء والدمار، وتحول الإنسان من حال لحال؛ وقيام إنسان في
أملاك إنسان، وقبر على قبور.

- 355 -

التوازن: من العقل أن يسعد، ويشقى بلا إسراف ولا اعتداء،
ويلبي الرغبات بالاستبصار، ويمتنع عن النهب والاحتقار، ولا يبرر
له الأعداء، ليقلي غيره في نار الدنيا ويلقي ذاته في نار الآخرة.

- 356 -

الحياة القديمة تراث، وتراث حسمى أفضله، وصالحة
لتكون رحلات نسائية ليمارسن بناء الخيام وإعداد الأواني
والأطعمة، كالمنسف والجريش، والجمري، والبازينة، والشراك.

- 357 -

يعتقد بعض الناس أنه يلبس ثوب الصلاح والإستقامة؛ فلم
يجرح أحدا ظاهريا أو باطنيا، وهمّ تلبس به، ولو سبر أغواره
وأفكاره لاستحيا من طويته وأفعاله وأقواله.

- 358 -

شهدت تبوك قبل ثلاثين عاما نبوغ مبدعين للوطن وما زالت
تحتضن أجيالا؛ ومنهم الشاعر عبد الله الصيخان؛ وسيكون
الحديث عن شعره الليلة في أمسيتنا.

- 359 -

قال الراهب للشيطان: (أي أخلاق ابن آدم أعون لك؟ قال
الحدّة؛ فإن العبد إذا كان حديدا قلبناه كما يُقلب الصبيان
الكرة ويغلبني إذا رضي فإذا غضب طرت لرأسه).

- 360 -

مداخل الشيطان: الغضب والحسد والحرص وحب المال
والجمال والعجلة والتعصب للمذاهب والأنساب فأبعده بإخراجها
من الفكر، وبالإيثار، وبالذكر، والإستغفار.

- 361 -

إنعدام النداء ونطق الأسماء في البيت والمنتديات والطريق
والعمل والتحضير بالأرقام؛ فهل تُنسى الأسماء كما نسينا الأرقام
وهل نتدارك الأمر قبل الإعجام.

- 362 -

سهولة الإعداد كانت من ميزات الأطعمة القديمة لأسباب
كثيرة ومنها (البسيصة) و(اللهمة) و(المديدة) و(القلية) و(المريدة)
(والنسية) و(المريسة)

- 363 -

وجد عمر ابنه يأكل لحما بسمن فعلاه بالدره؛ وقال كُلُّ
يوما خبزا ولحما، وليكن طعامك خبزا ولبنا، ويوما خبزا وسمنا،
ويوما خبزا وزيتا، ويوما خبزا وملحا، ويوما خبزا.

- 364 -

قوة العقل كقوة البصر فالعين لا ترى في الظلام، والعقل لا يرى في الجهل؛ بل بالعرفان والبرهان، ويُغذى البصر بالطواف، والعقل بالسعي لأنواع المعارف والتأمل في كياناتها.

- 365 -

من ثمرات الشباب؛ أن تصنع بعزيمته وقوته أمجادا تُكوّن ذكرا حسنا، وتجاربا تكون سلاحا عند هجمات النوائب، ومالا يريحك في تقدم سنك؛ وعملا تؤجر عليه.

- 366 -

جمع المال: تعب، والحفاظ عليه مُعاناة، وإرهاق؟ والاستفادة ثمرة ولذة؛ والبخل به: حرمان ومذلة.

- 367 -

رحم الله الزميل عبد الله العثيمين الشاعر الكاتب والمؤرخ
وكان أحد مشاهير الثقافة في بلادنا وقد كتبت عنه في كتبي
الأدبية جعل الله علمه لسان صدق.

- 368 -

طول التفكير بالشيء يستحوذ على العقل، ويستدرج
الأحاسيس له، فيسيران متآزرين لهيمنة الاتجاه؟ مما يحجب الرأي
الأخر؛ فيكون الإقناع والإفراط.

- 369 -

تخطيط المباني الحكومية، يجب أن يهدف للقوة وجمالها
في قلة المعالم الجمالية.

- 370 -

كانت شعلة التنافس تهب عليها رياح المجتمع والأسرة وتوجيه المعلمين وحرصهم والتنافس على استيعاب المواد والقراءة الثقافية مع ندرة الصحف والكتب.

- 371 -

من أهم موارد الثقافة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الإخاء والتواصل واللقاءات حتى العضوات يتواصلن في جلسات وندوات، وحرصهم على الثقافة فائدة لهم وللمجتمع.

- 372 -

من موارد الإيمان والعلم، تحصيل العلم والمعرفة؛ والتأمل؛ فيما يُتعلّم ثم إجابة التأمل وإطالته في الكون ومكوناته وقدرة خلقه وتصريفه مع الذّكر والشكر.

- 373 -

اللهم سخر سبل الخير لولاية أمرنا في (قمتهم) هذه لصالح
ديننا وقوة دنيانا وحقق لهم الأصوب من الرأي، والعمل، فدعاء
الشعوب لهم وأمل الأمة يترقبهم.

- 374 -

إن مكونات الفرد وحاجاته وبدائع خلقه وتلاقيها مع عقله
وقلبه وحواسه صورة يدرك بها أن كل مخلوق مثله وفي أنفسكم
أفلا تبصرون ويمتد التبصر لسائر الكون.

- 375 -

سؤال: لماذا إذا تقدم الإنسان بالعمر، يفقد قدراته للتعامل
مع البشر، ولا يستطيع مجاراتهم، ويجد الأعراض عنه؟؟ ظاهرة
اجتماعية قديما وحديثا؛ ما الحل؟؟

- 376 -

داعبت ملكة الروم الغزال بالشيب فقال:
لا تتكري وضع الشيب فإنما .. هو زهرة الإفهام والألباب
فلدي ما تهوين من شأن الصبا .. وطلاوة الأخلاق والآداب

- 377 -

الغزال: سفير الأندلس عند الروم، جميل الشكل وجميل
المنطق وجميل القول وجميل الشعر ولطيف الحوار كان مُداعبا
ظريفا عُمر تسعين عاما.

- 378 -

(العلم خليل المؤمن؛ والحلم وزيره؛ والعقل دليله؛ والعمل
قيمته؛ والرفق والده؛ واللين أخوه؛ والصبر أمير جنده)
اللهم ألبسنا هذه الحلل.

- 379 -

اللهم أرحمنا في كوننا من سيول النجوم المتتابعة، وسيول
الهواء المتلاحقة، والأمواج الصاخبة، وسيول الحروب المدمرة،
والأودية الجارفة، والنفوس الحارقة.

- 380 -

الحذر: لا ينجي من القدر، والغباء لا ينجي من العقاب،
وكل ما خفي يتجلى، سألت ابنة لقمان كيف أخفي الشيء؟ قال
ألا تعمله؛ رحماك ربي من نفوسنا.

- 381 -

طريق الحرة ذات مراع كثيفة، فتكثر الحيوانات، ومتعرج
وله منحدرات ويخرج له الشباب بوهم الصيد، وعليه قرى وتكثر
حوادثه الخطيرة، ولنا أمل بإيجاد إسعاف للهِلال الأحمر.

- 382 -

إذا داهم الإنسان أمرٌ؛ يجب الوقوف بالتبصر لا بالنزوة
الجاهزة، وبتقليب الأمور، والإستعانة بالتقدير؛ ويحذر من نزغ
الشیطان ونداء الهوى، وموج الغضب.

- 383 -

أتمنى جليسا قادرا على المكر ولكن لا يمكر، وقادرا
على الإحتيال ولكن لا يحتال وأريد رفيقا كادحا؛ ولكن لا
يشقى وأتمنى ظريفا لا ساخرا، ومثقفا محاورا لا جاهلا.

- 384 -

التحولات المعاصرة؛ فكان التحول من الصراع القبلي إلى
دولة البناء ومن البادية للحضارة؛ ثم من العزيمة والجد إلى
الإتكالية والآن منها للإنتاجية.. ((مراحل))

- 385 -

قالت: دكتور مشهور بعلاقاته لا شفاعاة له؛ قلت: هذه من أمراض الشيخوخة حيث تُقيلُ الأمراض والإعراض؛ فمعدرتي للقريب والصديق، وكل من أحسن الظن، وكل محتاج.

- 386 -

وضوح الفكر ووضوح البشر ووضوح الخط ووضوح المسار، والأعراض عن الإسم المستعار تجعل الإنسان في أمن من الزلل والخطر ويعيش في راحة واطمئنان.

- 387 -

الغزالي: عن تأليفه {تلبيس إبليس} {انتشر تلبيس الشيطان في العباد والبلاد سيما في المذاهب والاعتقادات إذعانا وهم لا يشعرون} .. فما أشبه اليوم بالأمس.

- 388 -

إن الدنيا: مساراتها كثيرة ووعرة؛ تحتاج لمعرفة وتأمل؛ فمن لم يتزود بالمعرفة على طرائقها قبل البداية؛ كمن يركب لجة البحر وهو لا يعرف السباحة.

- 389 -

دعاء: (اللهم أنك سلطت علينا عدوا بصيرا بعيوبنا يرانا ولا نراه اللهم باعد بيننا وبينه، كما باعدت بينه وبين رحمتك؛ إنك على كل شيء قدير).

- 390 -

أمي: لو طال الزمان بك لترين التقديرا، والتكريما؛
 أمي: إن طال الزمان بي سأظل داعيا لك في خشوعي
 وصلاتي؛
 أمي: زهرة قلبي، وسلوتي لخلوتي، وأوهام أحلامي.

- 391 -

السلطة أمرها عظيم، وعملها خطير؛ لو تعطلت لفسد الدين
والدنيا، وهيمن الجهل، وثار القتال والصراع، وزال الأمن،
وكثر الفتن والفتك وخربت البلاد، والتجارب شاخصة.

- 392 -

اللهم ألبسنا التقى في عبادتنا، وفي حياتنا العملية، وجلب
الأموال الزكية، وتربية أولادنا الإبداعية، وأرزقنا التقى في تعاملنا
مع مجتمعنا، ووطننا.

- 393 -

أكرم الله أمتنا الإسلامية، أن تكون وسيلة معجزتها؛
عقلية فكرية، يملكها كل فرد؛ تصحبه حيث ولى بصره و
بصيرته في ملكوته وقرآنه وإنسانه.

- 394 -

رياح تميل بدوحات كبيرة، ونخيل كرؤوس الفتيات
الراقصة، وتيارات جارية بين الفضاء والأرض؛ تلك جيوش غازية؛
فأين ذاهبة؛ كم تحمل من متغيرات بارزة وخافية؟

- 395 -

الدلال سحب الطفل المعاصر في بداية حياته، ويصعبه
دارسا، ومراهقا ويصعبه في تجاوزه، وشرطته، وفي عمله؛ فلا
مسؤولية عليه بل أعدار، هذا أخرج أجيالا متهاونة عابثة؛ ما أثره؟

- 396 -

أولاد حقوق الإنسان: فقدان الحزم، وميوعة الأسرة، وفقدان
الهيبة للأباء، والمربين، ورجال الأمن، والقيادين ليس العيب فيها؛
وإنما في فهمها وتنفيذها.

- 397 -

أنا في (درة) المملكة (حقل) ومنتجع تبوك الرقيق، وجوهرة المنطقة، فبحر وعليل هواء، وصناعة لوحات جمالية لبوابات بلادنا .. شكرا لمن أبدع ولداعينا (مريزيق بلوي).

- 398 -

(حقل): تاريخ قديم، وموقع مُشرفٌ مُهم، وجمال مناخي، ونهضة إبداعية، وطبيعة منفردة، وطفّ بحري، وجبال رملية ليت يعلوها أشجار خضريّة، تسقيها سدود مائية.

- 399 -

يوم جميل في (بيتا) منتجع الصديق مريزيق البلوي؛ فبحر أزرق جميل، وزهور أمواج تبهج الأبصار، ومعالم جمالية؛ ونخيل يتماوج وشلالات تتدفق وثقافة تحكى.

- 400 -

اللهم إن غرائزنا وشهواتنا ومغريات حياتنا؛ قد أذهلتنا
وخطفتنا عن الخبوت لك، وشقلتنا عن التفكير في عظمتك،
نسألك ربنا أن يكون تقاك مهيمنا علينا.

- 401 -

القلم أنوار من الله؛ وهو رسول الفكر؛ وديوان العلم؛ وحالب
الخيال و مروضه؛ ولسان البقاء والذكر؛ وآلة المعارف ومدونها؛
سلاح الحضارات والعقلاء.

- 402 -

الأدب الفني: حلية الإنسان واللسان: هو تنوع التاريخ
والأفكار والأشعار والمعارف؛ سلطان المنتديات وأنس المجالس؛ وعز
ملازم ووسيلة العلماء وزهورهم.

- 403 -

من فقدته الأبصار؛ نضب من الوجود والوجدان؛ وجفت منه
الأفكار؛ واختفى من الأخبار، وتلبسته الأوهام؛ هو مرض الصغار؛
ونار الكهول؛ وذئب الكبار.

- 404 -

كثير من المفكرين والدعاة والمؤهلات العليا، قادرون على
التأثير في محيطهم بالإيجابيات وإصلاح السلبيات؛ والمشكلة عدم
التأثير وتوارث العزلة والحقْد.

- 405 -

نريد من أقسام اللغات العربية؛ إيجاد معاجم ألفاظ التلاقي
والسلام، وفي ألفاظ تواد الزوجية، في التهاني والأعياد، في تعامل
الكبار والآباء.

- 406 -

إنفاق المال على زيادة العلم؛ يزيد العقل والجاه؛ وإنفاقه على امتلاء البطن ينقص الوعي؛ ويستدرج المرض؛ وإنفاقه على الشهوة يورث الحسرة ويقتل الهيبة.

- 407 -

العلم في العقل صديق مرافق؛ وحصن قوي؛ ونور مُهدي؛ ورزق دائم؛ وعلو شاهق؛ ليتنا نستظل بدوحاته؛ ونقطف ثمارها.

- 408 -

العاقل: من يهرب بسلام قبل أن يتهور بالكلام؛ ويتعرض للملام، (اللهم إنا نعوذ بك من شرور أنفسنا، وألسنتنا، وعنادنا، وزللنا، ونستغفر الله عما بدر منا).

- 409 -

ابتهجت لما صعدت الطائرة الإماراتية المثقلة بالأجانب. فوق
تبوك، فإذا في بلادي الطرقات الفسيحة والأحياء المنسقة والأضواء
المشعة والسهول الخضراء وشعاع الأصيل يعلو.

- 410 -

ما كنت أظن البحر إلا في أعماق الأرض، وإذا به في
الفضاء حين أخذت الطائرة تتداح في أشعة الأصيل ثم دخلت
الطائرة بالأزرق ثم ولجت في لجة الظلمة.

- 411 -

إمارات راقيات، وعمارات شاهقات، وبحيرات سماويات،
ونساء جميلات، والأعظم حياتها من الله؛ فهواء يجوبها، وماء
يحييها، ورعاية تحميها، وعقول تبنيها.

- 412 -

تألفت الإمارات بال عمران الحضاري، والتنفيذ النظامي،
ونافست العواصم السياحية، والأسواق العالمية، وتزيد بركتها
معالم تجذب للقيم.

- 413 -

التغيير المعاصر عميق الفكر؛ سريع الحراك كبير الأثر؛
ولكن العقول الجمعية والإنفرادية قادرة للإستيعاب؛ إذا أُنبِتت من
سائر الأفكار ومحصتها وأنجزتها.

- 414 -

يظل الطريق من يعرف الحق بالرجال، وإنما يُعرف بالمعرفة،
ويُحاور العلماء؛ لو تأمل الناس الإعلام، وحشود الأتباع، لأدركوا
تأثير الرجال، وترك الأفكار.

- 415 -

هناك قضيتان ليستا من الرأي العقلي؛ فرضتا عليه:

1- ما نزل بالوحي ، وقول الرسل .

2- ما عرف بالضرورة كالنار والماء ؛ وما عداهما يكون

رأيا عقليا قابلا للحوار.

- 416 -

الحمد لك يا الله أنعمت علينا في الدنيا ، بما أذهلنا ، فأنعم

علينا في آخرتك بما هو أعظم إذهالا ، ونسألك أن تكرمنا نعيما

نحتقر الدنيا كلها معه.

- 417 -

حلب كنت تُحلبين، والآن تُقتلين، مثل ناقة صالح والله

صاحب المعجزات، قادر على أن يهلك المهلكين في السر والعلن.

- 418 -

وطني مهد ديني، ومنبع لغتي، وعارف أجدادي، أسيرُ على
موطئ أقدامهم، وأرى الذي رأوا، وشربت من منابع شربهم؛
وتوالدت كتوالد بذوره؛ ورضعت من كل مكوناته.

- 419 -

بتيل: تمور، تذوقتها في منبتها(الفاط)ومع صاحبها زياد
السديري ولما رأيتها في أسواق دبي، دلفت لها، وحدقتُ فيها
وتذوقتها فما أطيبها، وسعدت بمعالم جمالها، وتنوع تكوينها.

- 420 -

إذا اضطرب الجنان، واهتز اللسان، وهجم الشيطان، فلا
منجاة إلا بذكر الرحمن.

- 421 -

هل دائما تمطر رواتب الآباء والأزواج على أرض خصبة؟
وهل رواتب الشباب مخطوفة بالقروض والكماليات؟

- 422 -

الأسرة محور عالمي للمجتمعات في الجاهلية والإسلام،
وتمازج الشعوب وسعادة المجتمع، هي ثباته، وكيان الأمة،
فليحاور كل منا عن أمانة دوره لها.

- 423 -

يجب أن يزداد المعلم علما كل يوم، ويزيد علما لكل
مجلس بالحوار الذكي ويحذر (صنت نفسي عما يدنس نفسي)
بهذا يفرض تقديره وعمله، وعند الله أعظم أجرا.

- 424 -

سبحان الله خالق كل شيء، وخالق لكل شيء سُبُلِ
وجوده، وطرائق حياته، وطرائق فنائه.

- 425 -

بعض الزوجات روض مزهر على أسرة الزوج، فتخدم أم
الزوج وأبيه، وتسعدهم، وتجمع الأسرة، وتكون واحدة منهم،
وقد رأينا البركة لها، والتوفيق لأولادها.

- 426 -

كيف ينام من بنى فتن سوريا؟ كيف ترضى به أمة يعترفون
أن وسائلهم ومنفذيهم هم مرضعوها، ونافخوا رياحها المشعلة إذا
خبت، هل هم أمة فكر، ومبادئ، أم سفك وتخريب؟

- 427 -

من نعم الله علينا وسائل التواصل الحديثة؛ فالإنسان ينهل من الأفكار المتدفقة، ويبث أفكارا يظنها صائبة، ويتزود بالأخبار، ويتواصل مع الأخيار.

- 428 -

مراكز الجدل والحوار عند العرب؛ هل تركز على الفكرة أم تحلق في أجوائها، ربما أن غربة فلسفتنا عن واقعنا جعلها هلامية، لا ينبع منها فكرا أو منهجا.

- 429 -

الفلسفة: استتباط الحكمة من الكون، والقضايا البشرية؛ وتفجير المعرفة، كتفجير علم النفس وعلم المجتمع والأهم التأمل في القضايا الملحة.

- 430 -

إن أحلم الناس: من أتقى شرور الناس؛ وألان اللسان للناس:
وابتعد عن شياطين الناس؛ وأطفأ أحقاد الناس.

- 431 -

إنّ أخير الأخيار: من صحب الأخيار؛ وجال في الديار؛ ونهل
من الأخبار؛ وأطاع المستشار؛ وعصى الأشرار.

- 432 -

يا الله يا نور السموات والأرض، وما فيهن ومن فيهن، اللهم
نسألك أن تدير لكل فرد من أمتنا طرق الهداية في القول والعمل
والتعامل والبحث والإنجاز.

- 433 -

علموا أولادنا الهمة والمعاناة من خلال الاختبارات، وعلى
الإعداد والإستعداد بالرغبة والرغبة، فلا حياة بلا هدف وإرادة
وعقل وعلم وعمل ولا نجاح لها بلا رهبة أو رغبة.

- 434 -

من فتح نوافذه وأبوابه، واستقبل رياح البشر والفكر
بعقلانية مميزة؛ ونية صافية؛ كالروض الذي يستقبل المطر؛ لا بدّ
أن يزهر ويثمر ويزهو؛ ويطيب نسيمه.

- 435 -

من أشهر شعراء شمال الجزيرة: مطير أبو طلحي؛ وهو
حكيم استفدت من مجالسه وكان سلطان المجالس التي
يحضرها ليت أبناءه يجمعون شعره وأنا أطيعه.

- 436 -

مررت مع صديقي علي شلهوب في يوم عيد ، على بيت
الشاعر هويلم الفرم فقال :هل الشمس طلعت من المغرب، وكان
نسي شعره وله ابن يحفظه؛ فسعدنا بسماعه.

- 437 -

عاد الكثير للدهون النقية(الودك)المذاب من شحوم الإبل
والأغنام، لعلنا نقاوم إهدارها وأضرار الزيوت المصنعة؛ ونتذوق
لذيذ الودك ما رأي الأطباء؟

- 438 -

إلى متى أقنع نفسي وأعتقد إنني صايفي ؛ وأرتكب الأخطاء،
وأنا غايفي وأقول إن المكائد خوايفي، وأنسى عقاب الله والمهاوي.

-439 -

العاقل: المستعين بالله المحتاط ويحتاط لحاضره ومستقبله،
 وفي الصغائر والكبائر، وفي بخله وإسرافه؛ وأقواله وأفعاله، وفي
 فطانته وغفلته؛ وفي صداقته وعداوته.

-440 -

اللهم زدنا رغبة لازدياد العلم؛ وحرصا على رياض الحكمة؛
 وقبولا للنصح؛ واستجابة للصالح؛ وحبا للعفو، وكرما في النفس
 وإطفاء للانتقام؛ وإيثارا للأجر.

-441 -

اللهم نسألك أن تجنب أمتنا مكر الماكرين لا قدرة لنا على
 صد مكرهم؛ فلنجأ إلى الله خير الماكرين أن يمكر بهم.

- 442 -

المفكر: تقرأ حواسه بنهم، ويقذف بسهم، ويُطعن بسهم،
ويعيش في وهم.

- 443 -

قوة الوطن بالمنفذين؛ إذا حزموا وعدلوا؛ وبرجال المال إذا بنوا
واكتشفوا؛ وبعمالته إذا أنجزوا وأبدعوا؛ ومعادنه المحتاجون إذا
تدربوا ومارسوا.

- 444 -

لعلمهم يُعنون، بخطبة الجمعة، فيقرأ الخطيب ما يصوره من
قبل، ويُشكل لأن الأخطاء كثيرة والقراءة محرفة، والأفكار
ليست عميقة في معالجة الواقع؛ أين المؤهلون.

- 445 -

الصدق: فكر سليم، ونبع للفكر السليم؛ وجدول لسلامة الصدر؛ وبلسم الوجدان، ومنجاة مع طول الأزمان؛ يُصهر فيكون صافيا؛ لا يكشف أسراراً؛ ولا يُخلف أسراراً.

- 446 -

إذا تكاثرت الأعمال، شُحذت همم الإنسان، وأثمرت غزارة الإنتاج ورفعت شأن الأفراد وبنيت الأوطان؛ فليحساب الفرد ذاته ما أنجز وما أبدع؟

- 447 -

قلوبنا تخفق بحب أوطاننا، وعقولنا تجني، لتحصد أوطاننا، وأيدينا تعمل لتبني أوطاننا، وشبابنا يتفانى ليحمي أوطاننا.

- 448 -

ساندوا كل معلم ومعلمة، وعضوا تدريس، ليقف في وجه الغش واطردوا كل من غش ومن يراقبه من القاعة كي لا يمارسوه مبكرا.

- 449 -

الله خالق الإنسان وواضع التشريعات التي تناسبه في كل زمان ومكان، فإذا لم تطبقها فلا تعارضها، فهي تحدث التوازن بين الفرد والمجتمع، فالفرد له وعليه.

- 450 -

لو فكرنا في قدرة الله في خلق الهواء، ووظائفه لعجزنا عن عدها؛ ولقنعنا بدلالة قليلها، فالهواء يداخل الأحياء فيحييها وتارة يثير التيارات ويفتك بها.